العدد ١٣٦—٩٦—(٤٣١)

وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم

السنة الثالثة

الشباب

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أمريكا والمكسيك
٢٠ شلناً في العراق والهند والخليج وأفريقيا

ترفع لنا

مدير سياستها
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي « جريدة الشورى » بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الاربعاء ١٧ محرم سنة ١٣٥٨ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ٨ مارس سنة ١٩٣٩

الفظائع تشتد في فلسطين — وصول الامير شكيب ارسلان الى مصر — مؤتمر فلسطين في لندن

ماذا يقولون في أوربه عن الوحدة العربية

لعطوفة أمير البيان وشيخ المجاهدين

الامير شكيب أرسلان

طالعنا في جريدة الانترانسيجان الافرنسية بعددها المؤرخ في ١٣ فبراير على مقالة واردة اليها من لندرة من قلم مراسلها الخاص المسيو فرانسولارسال تحت عنوان « أسرار مؤتمر المائدة المستديرة » وفيها يذكر أن المفاوضات الدائرة في لندرة لاجل وضع اتفاق بين العرب واليهود ليست في الحقيقة قاصرة على هذا الامر بل مرماها أوسع بكثير وهو تنظيم حالة سياسية جديدة للشرق الادنى ولو لم يكن هذا هو المقصود لما اجتمعت حكومات عربية متعددة درجات اتصالها بالانكليز متفاوتة كمصر والعراق وشرق الاردن والعربية السعودية واليمن. أما سورية فغير داخلة في هذا المؤتمر وذلك لمعارضة فرنسة في دخولها خشية أن يقع ثمة حادث يمس سياستها ولكن هذا لا يمنع أن تكون لسورية علاقة مباشرة بهذا المؤتمر فان الحلف العربي الذي كان هدف لورنس وكرزن عاد اليوم الى الحياة وليست هذه الفكرة جديدة فان الامير شكيب أرسلان منذ سنين مديدة قد بشها في القوم ودعا الى اتحاد سياسي بين دمشق وبغداد وذلك على أن تأسس مملكة ثلاثية من جهة الشام مؤلفة من حكومة سورية وحكومة لبنان وحكومة فلسطين ويوضع على رأسها الخديوي السابق عباس حلمي أو ابنه عبد المنعم الذي وجوده رئيسا على الوفد المصري في المؤتمر له معنى كبير.

فهذه القضية ذات شأن عسكري عند انكلترة متعلق بحفظ الامبراطورية الانكليزية لاسيما بعد أن ظهر الخلاف بين انكلترة وبين المانية وايطالية وصار يخمن أن ميدان القتال بين الفريقين سيكون شرقي البحر الرومي، فانكلترا اليوم تنشد صداقة العرب من جديد وتريد حفظ فلسطين التي هي مفتاح طريق الهند وأن يكون في يدها قاعدة حيفا البحرية التي منها ينفذ بترول الموصل وبها يمكن مقاومة القواعد البحرية الايطالية في رودس واخواتها

فمؤتمر لندرة له غرضان أولهما مستعجل وهو اعادة السكينة في فلسطين باتفاق بين العرب واليهود.

والثاني غير مستعجل وهو استخدام الفكرة العربية لاجل تأييد السياسة الانكليزية ويقولون في لندرة ان فرنسة وافقت على هذه الفكرة وان تأخير التصديق على معاهدة سوريه مع فرنسة له علاقة بهذا الامر. ولا انكار أن العالم اليهودي يهم انكلترة لان اليهود انضموا إلى الحلفاء في الحرب العامة وانروا كثيرا في دخول أميركا بالحرب ولكن الحالة الحاضرة الراهنة باعلان ألمانية وايطالية العداوة لليهود بصورة لم تجعل لهم الخيار من بعدها صارت تضطرهم الى قبول ما تفرضه عليهم انكلترة ولم يبق لليهود ملجأ سوى تركية التي بينهم وبينها تفاهم خفي اذ لا يخفى كون تركية تقاوم فكرة اتحاد العرب وأن انكلترة لا تقدر أن تغيظ تركية التي يكون لها تأثير فيما اذا نشبت حرب دولية. كذلك مصر والدولة السعودية لا ترتاحان الى تأسيس دولة عربية سورية فلسطينية متحركة على حدودها، فانكلترة تحاول الاستفادة من مناظرات هذه الدول المتزاحمة في حجر الاسلام وقد تسعى في ايجاد منافسات جديدة فيما بينها.

على أن مصر والعراق والعربية السعودية تعضدان عضدا شديدا مطالب عرب فلسطين وتطالب بتوقيف الهجرة اليهودية الى فلسطين واعدة على هذا الشرط بفتح ابواب تلك الممالك لما جرى اليهود. ثم أن انكلترا لا تنسى أن عندها ٨٠ مليونا في الهند لابد من مراعاتهم وهم من الآن يتقاضون الدخول في المؤتمر. وخلاصة الامر أن قضية فلسطين ستؤول الى مشروع اتحاد عربي تدخل فيه سورية غير أن فرنسة تخشى من هذا المشروع أن يورث نهضة في شمالي افريقية فهي تنظر اليه بعين الحذر كما أن الانكليز يحذرون أيضا من عمل شيء يغيظ تركية لاسيما ان ألمانيا وايطاليا قد تحرك الاتراك على الانكليز وأن كان الطليان والألمان اليوم في موقع حسن بالنسبة الى العرب نظرا لعداوتهم لليهود، فالمذاكرات جارية الآن بين رجال فرنسة وانكلترة والذي يظهر أن فرنسة لا تريد في الوقت الحاضر السماح لسورية بالدخول في الاتحاد العربي لاسيما انه يتضمن توحيد سورية مع العراق وشرق الاردن فلهذا يظن أن مسئلة ادخال سورية في الاتحاد العربي مؤجلة وأن انكلترا استقرح تأسيس دولة مؤلفة من فلسطين ولبنان وهي قد أصرت على ادخال الحزب المعتدل من عرب فلسطين في المؤتمر املا بان يساعدوها في تحقيق هذه الفكرة. انتهى كلام مراسل الانترانسيجان

قلنا ان في هذه الرسالة كثيرا من الحقائق لا ينكرها المطلعون على مجاري السياسة من قبل ومن بعد ولكن فيها مواقع اعتراض لا تنكر أيضا مثل قوله ان مصر لا ترتاح الى تأسيس دولة فلسطينية سورية على ابوابها وكذلك الدولة السعودية فهذا غير صحيح فان الدول العربية الحاضرة متفقة على وجوب تأييد بعضها بعضا حتى يكون منها كتلة واحدة سياسية عسكرية ثقافية اقتصادية مع بقاء ادارة كل مملكة مستقلة برأسها فليس عند دولة عربية أقل منافسة لدولة عربية اخرى مادام الحلف العربي هو رائد الجميع. وكذلك نقول انه مهما كان من سرائر الاتراك في قضية الاتحاد العربي فالظاهر من كلام جرائدهم انهم يحبذونه وبالفعل لمن تأمل منهم يكون الاتحاد العربي افيد لتركية من بقاء العرب متفرقين شياطيط تحت سيطرة دول أوربه اللائي خطرهن على تركية في مجاورتها أعظم من خطر العرب الذين لا يبغون لتركيا سوى السلامة والسعادة بشرط ان لا تتجاوز عليهم. وبالاجمال احسن معلم للعرب والمسلمين ان يتحدوا وينبذوا التنازع القديم هو الخطر الاوربي الذي لو امكن أصحابه ان يصلوا الى النجوم والكواكب لاستعمروها

هذا واني اصحح نقطة وردت في كلام هذا المراسل المطلع عما يتعلق بي شخصيا فانا لا انكر أني كنت اول من دعا الى الحلف العربي بصورة فعلية لا نظرية وكتاباتي الخاصة الى المرحوم الملك فيصل والى كل من جلالتي الملك ابن السعود والامام يحيى شاهدة بذلك وهذا كان قبل ان يتكلم الناس على الوحدة العربية بل عندما كان الناس يهزأون بمشروعها ويعدونها من الخيالات ومن اضغاث الاحلام وانا كنت اهزأ بمن يهزأ وأقول انه ليس من سلامة للامة العربية الا بتحقيق الفكرة وهذا فأما ما جمع عليه العرب في الوقت الحاضر اصحاب الصفات الرسمية وغير الرسمية فاما اني كنت ادعو للخديوي السابق او لعبد المنعم او لعبد المحسن فهذا ليس بصحيح ما اشتغلت قط بقضيه الاشخاص ولا كان يهمني من أمرهم قليل ولا كثير من كانوا وحيث كانوا فكنت أرى الواجب على الامة العربية ان تبادر الى عقد حلف كبير عام وتكون مصر داخلة فيه ان أمكن لانها ان دخلت فيه تكون بطبيعة الحال واسطة العقد وبعد ان يتم هذا المشروع تنظر الامة العربية في أليق الاشخاص بولاية الامور. فهذا هو مشروع الاتحاد العربي الذي طالما جودلت فيه وأوذيت ايضا من أجله عادا الجميع اليه وصاروا يعملون لتحقيقه بكل الوسائل (قل عسى ان يكون قريبا)

جنيف — شكيب ارسلان

وصول الامير شكيب ارسلان للقاهرة

رفع صاحب الفخامة محمد محمود باشا رئيس وزراء مصر الى مسامع جلالة الملك فاروق المعظم نبأ تعقد مسألة شيخ المجاهدين وكاتب العصر الاكبر الامير شكيب ارسلان وصعوبة قدومه الى مصر بسبب اجراءات قديمة استعمارية متخذة ضده منذ ٢٧ سنة فأمر جلالته حفظه الله بازالة جميع تلك الموانع والغاء تلك الاجراءات برمتها وعلى أثر ذلك أبلغت الحكومة المصرية جميع سفاراتها وقنصلياتها في الشرق والغرب بحذف اسم عطوفه الامير الجليل من القائمة السوداء وأن تعطية اشارة الدخول لمصر في أي وقت أراد

وقد أبرقنا بذلك الى الامير قبل أن يغادر سويسرا فغير خطة سيره وغادر جنيف إلى الاسكندرية يوم ٢٤ فبراير فوصل اليها مساء ٢٨ منه

ولما انتشر الخبر قابلته الامة المصرية بسرور عظيم ونشرته الصحف بمغتبطة مسرورة

وقد استقبل عطوفة الامير بميناء الاسكندرية بحفاوة عظيمة برغم وصول الباخرة في ساعة متأخرة من الليل وهياج البحر وشدة البرد. وكان في مقدمة المستقبلين سعادة فهمي عباسي بك رئيس تشريفات سمو الامير عمر طوسون والدكتور منصور القاضي بك على رأس وفد جمعية الشبان المسلمين والاستاذ محمد محمود جلال بك عضو مجلس النواب وصالح الجزري بك باشمفتش الجمارك العام سابقا والقائمقام طاهر بك قائد حرس الجمارك وعباس المصفي بك والدكتور جربدني بك والاستاذ علي محمد المصري والاستاذ العنسي والاستاذ خليل بن اميه وصدقي بك ومهني بك وجمهور من رجال الصحافة والادب وأعضاء جمعية الشبان المسلمين والدكتور عمران بك وكاتب هذه السطور مدير الشباب وصاحب الشورى

وكان يصحب عطوفة الامير حضرات الاميرات كريماته ومربيتهن وسكرتيره الخاص الذين واصلوا سفرهم بالباخرة الى بيروت وبقي الامير الجليل في الاسكندرية تلك الليلة يتلقى الترحيب والحفاوة في قاعة جمعية الشبان المسلمين من جميع الطبقات

وفي الصباح رد عطوفته الزيارة لسمو الامير عمر طوسون في مكتبه وكان سموه منحرف الصحة شفاه الله

وكان يرافق الامير شكيب في هذه الزيارة عدد كبير من أعيان الاسكندرية وقد تناول عطوفة الامير وجميع من كان معه من الاصدقاء طعام الغداء على مائدة أنيقة بضيافة الاستاذ المخلص محمد بك محمود جلال بفندق وندسور

وقبيل العصر غادر عطوفة الامير الاسكندرية الى القاهرة فودعه في المحطة عدد كبير من الفضلاء والاعيان يتقدمهم مندوب سمو الامير عمر طوسون فوصلنا مع الامير شكيب الى القاهرة بعد الغروب فوجدنا المحطة حافلة بالخلق وكان الزحام شديدا والتصفيق حادا والهتاف لعطوفته يشق العنان.

وقد ذهب عطوفته الى فندق الكونتننتال يتبعه رتل من السيارات تقل المرحبين والمستقبلين فسهروا عنده الى ساعة متأخرة من الليل يستمعون لأحاديثه الطلية العذبة ويصغون الى مباحثه الجليلة والكل مأخوذ بأدبه الرائع وسمره الرفيع

وأول شيء قام به عطوفة الامير زيارة سراي عابدين فشرب القهوة عند كبير امناء جلالة الملك فاروق المعظم وسجل اسمه في دفتر التشريفات الملكية ثم عاد الى الفندق

وقد أقبل مندوبو الصحف العربية والاجنبية يأخذون منه الاحاديث والتصريحات ويرسلونها إلى صحفهم وتكاثر المصورون يأخذون رسمه منفرداً أو مع زواره ولا تزال جرائد القاهرة حافلة بالتحدث عن الامير الجليل وجهاده وعلمه الفياض

وقد طلبت الصحف من عطوفته كلمة عن تأثراته واحساساته بعد أن دخل مصر بعد ٢٧ سنة فاملى عليهم الكلمة الآتية :

« لا جرم اني بجد مسرور بالاذن لي في دخول مصر بعد مضي ٢٧ سنة كنت فيها محروما من موردها وكان يعز على هذا الحرمان الاليم من دخول مصر التي كتبت أول مقالة لي بمطالبة الانكليز بالجلاء عنها تاريخها في أغسطس سنة ١٨٩٠ أي كنت اناضل عن استقلال هذا الوادي المقدس من ٤٩ سنة وما زالت حياتي منذ ذلك العهد البعيد سلسلة مجاهدات متصلة الحلقات غير مخروقة ولا في يوم واحد عن الشرق اجمع وبخاصة عن مصر التي هي كرسي الشرق الى أن شاهدت بعيني تحقيق هذه الامنية العظمى التي كنت أحلم بها وأنا لا أصدق كوني مدركها في حياتي فاذا أحيا الى أن أراها حقيقة واقعة مبشرة بحقائق اخرى آخذ بعضها برقاب بعض في اعادة شأن الشرق وتجديد مجد هذه الامة أبقاها الله أقصى آمالها في أيام فاروقها المعظم أطال الله عمره، وأنفذ في الخافقين أمره وأطلع في فلك الاقبال شمسه ونجمه وبدره »

وقد تفضل عطوفة الامير الجليل بتناول طعام الغداء في اليوم الثاني على مائدة مدير الشباب محمد علي الطاهر مع فريق من أصحاب الامير الفضلاء وقد انهالت الدعوات على الامير لحفلات ومآدب عند اخوانه وصحبه والمقدرين لفضله ونبله وخصوصا عند أصحاب السعادة سليم بك عز الدين في مصر الجديدة واحمد حافظ بك عوض صاحب كوكب الشرق في المطرية ويجد القراء بقية اخبار الامير في الصفحات الاخرى

السيد عبد العزيز البابي الحلبي

ينتقل الى الدار الباقية

فجع الوفاء والفضل ونكبت الشهامة والوطنية مساء الاربعاء الماضي بوفاة المرحوم المبرور زين الشباب السيد عبد العزيز البابي الحلبي أحد أصحاب مكاتب ومطابع عيسى البابي الحلبي وشركاه في مصر، وعضو المؤتمر الاسلامي العام في فلسطين، فكان لنعيه في القاهرة صدى حزن عميق وسيكون الحزن عليه شديدا في جميع الاقطار الاسلامية

***

كان المرحوم من الشباب الذين تعلموا في جامعة بيروت الاميركية ثم تولى رياسة العمل في إدارة مطابع ومكاتب اسرته بهمة وحنكة وكان يميل الى طبع الكتب النافعة الكبرى كحاضر العالم الاسلامي وكتب الاطفال واتقان الطبعات الجديدة للقرآن الكريم وكتب الاحاديث والمؤلفات الاسلامية الشرعية والمولفات الحديثة. وكان يشترك في كل عمل خيري وكل مشروع وطني فيمد هذه الاعمال بجاهه وماله بسخاء وكرم. وكان بيته عامراً بالضيوف من أبناء الاقطار الاسلامية وكان من أبرز صفات الفقيد ميله الى السياحة فزار الحجاز والهند واليابان والصين واليابان وكان يرسل الينا ملحوظاته القيمة عن تلك الاقطار وحالة المسلمين العامة فننشرها في (الشورى) بامضاء (ابو العز) ثم زار في العام الاسبق أوربا وانكلترا وشمال أوروبا حتى بلغ السويد والنرويج وفنلندا وقد نشر ما له في الشباب مقالات جيدة عن تلك البلاد، وقد وصف لنا كشاهد عيان كيفية دورة الشمس وانتصاف الليل بينما الشمس لا تزال مشرقة

وكان الفقيد وفيا شهما ودودا ذكي الفؤاد لطيف المعشر، كريم الشمائل سخي النفس، مبسوط الكف

ويكفي أن نذكر عن كرمه الخاتمي المأثرة الآتية: دعينا اليه مرة منذ بضع سنين مع الاستاذ أسعد داغر لنشركه معنا في نفقة أرسال برقيات عن فظائع الانكليز في يافا سنة ١٩٣٣ وكان المفروض أن نأخذ منه جنيها واحدا بحسب التقدير الذي قررناه على كل صديق نكلفه مشاركتنا فاذا به يقدم ورقة بعشره جنيهات ويأبى إلا أن تكون نصيبه في ذلك المشروع الوطني

ان هذه المأثرة واخوات لها كثيرة لتدل على فداحة النكبة بفقد هذه الشخصية الممتازة الحبيبة الى كل قلب

وقد احتفلت القاهرة بتشييع نعشه يوم الخميس الماضي بموكب رهيب مشت فيه الالوف من جميع الطبقات، وكان في مقدمة المشيعين حضرة صاحب العطوفة الامير شكيب أرسلان المجاهد العظيم وصاحب المعالي سابا حبشي بك وزير التجارة، وصاحب العطوفة احمد حلمي باشا الزعيم الفلسطيني الكبير وأصحاب السعادة والعزة الدكتور منصور فهمي بك والميرزا مهدي رفيع مشكي بك والميرزا محسن مشكي بك وخالد حسنين بك والدكتور سليم صبري بك وعدد كبير من العلماء والصحافيين والتجار وطلبة المعاهد الدينية واللجنة الفلسطينية العربية والجمعيات الاسلامية الاخرى وقد دفن الفقيد العزيز بين الزفرات ونصعد الحسرات والدموع السخينة، رحمه الله رحمة واسعة وألهم آله وصحبه على فقده الصبر الجميل وعوض الله الوطن على هذه الفاجعة أحسن العوض

كيف سنمحوا؟

جنيف في ٢٣ فبراير — (الشرق العربي) — سافر الامير شكيب ارسلان اليوم الى فينيس للابحار منها بالباخرة ماركوبولو الى بيروت. وقد علم مراسلنا من عطوفة الامير انه تلقى برقية من اللجنة العربية الفلسطينية في القاهرة تخبره فيها بان الحكومة المصرية سمحت له بدخول مصر بلا قيد ولا شرط وانها اصدرت اوامرها الى جميع السفارات والقنصليات المصرية في اوروبا والشرق بحذف اسم عطوفته من قائمة غير المرغوب فيهم. وقد ابرق الامير اليوم الى اللجنة العربية بالقاهرة لكي تطلب له التأشير على جواز سفره لدى وصوله الى الاسكندرية في ٢٨ فبراير لزيارة القاهرة وقال الامير شكيب وقد بدا التأثر على وجهه انه مسرور بزيارة مصر التي حرم من دخولها مدة ٢٧ سنة متوالية وان ساعة لقاء اصدقائه الكثيرين في وادي النيل ستكون من اسعد الساعات عنده.

الاستعمار الجبان

يافا ٢٤ فبراير — طافت اليوم احدى سيارات الحكومة في الاسواق وفيها آلة مكبرة للصوت وكان المذيع فيها يشير على الناس بعدم وضع الايدي في الجيوب وعدم التلثم !!

الامير في القاهرة

القاهرة في ٣ مارس — (الشرق العربي) قوبل عطوفة الامير شكيب ارسلان بحفاوة عظيمة في القاهرة بعد غياب ٢٧ سنة لم يسمح له في خلالها بزيارة وادي النيل وقد حل الامير في نزل كونتننتال حيث يتوافد عليه العظماء والادباء من ابناء مصر والاقطار العربية مرحبين مهنئين مستمتعين باحاديثه مستطلعين آراءه. وكان أول فرض قام به الامير الارسلاني زيارة سراي عابدين العامرة وقيد اسمه في سجل التشريفات. وقد دعي الامير شكيب الى حفلات ومآدب تقام تكريما له وهو عازم على البقاء بضعة أيام في العاصمة المصرية ولكن المعجبين به وهم كثيرون يلحون على عطوفته بان يطيل مدة اقامته في مصر. وقد رحبت به الصحف المصرية على مختلف نزعاتها ويطوف الامير شكيب في انحاء القاهرة وضواحيها وقد تغيرت عليه معالمها.

اعتراف الاستعمار

وصف المستر مكدونالد وزير المستعمرات حالة فلسطين قبل ثلاثة أشهر ثم قال:

« وقد كان في فلسطين وقت وصول الامدادات اليها مراكز ومناطق زال نفوذ الحكومة عنها زوالا فعليا حتى ان مدينة القدس نفسها كانت في وقت من الاوقات كلها أو بعضها في قبضة الثوار

حوادث وفظائع

« أخبار المصادر الانكليزية »

القدس في ٢٨ فبراير — بلغ مجموع ضحايا العرب في الحوادث التي وقعت أمس في مدن القدس وحيفا ويافا ٣٤ قتيلا و٩٠ جريحا، اذ توفي أحد الجرحى المصابين في حوادث حيفا

وفي مساء أمس وقعت معركة شديدة بين الجنود والثوار بالقرب من الحدود الشمالية أسفرت عن سقوط ١٨ قتيلا من الثوار فيكون بذلك مجموع قتلى العرب أمس ٥٢ قتيلا.

وكاد يقع في القدس صباح اليوم حادث مروع جديد لولا يقظة رجال البوليس فقد اكتشفوا قنبلة وضعت بمهارة في احدى نوافذ سقف سوق «البازار» وهو السوق الذي انفجرت فيه قنبلة أمس، وتمكنوا من التقاطها قبل أن تنفجر. وهذه القنبلة من النوع الذي ينفجر في ساعة معينة وهي محشوة بخمسين ليبرة من أشد انواع الديناميت خطرا

واطلق شخص عربي اليوم النار على يهودي بالقرب من مدرسة المطران فاصابه بجراح شديدة، وقد خف الجنود الى محل الحادث وطوقوا المكان وفتشوا جميع الذين كانوا فيه ولكنهم لم يتمكنوا من اعتقال المعتدي

واقتحم فريق من المسلحين في الليلة الماضية منزلا يهوديا في ضواحي مستعمرة كفر غوردون وقتلوا صاحب المنزل وولديه وجرحوا امرأة

وجاء في البلاغ الرسمي الذي أصدرته الحكومة اليوم ان الجنود ابصروا عصابة كبيرة من الثوار تجتاز الطريق بين عكا وصفد فهاجموها بمعاونة الطيارات ودارت معركة شديدة بين الطرفين أسفرت عن قتل ١٦ من الثوار واستولى الجنود على ١٢ بندقية ونحو الفي رصاصة وبينما كانت القوات العسكرية تفتش بعض القرى العربية الواقعة في شمال شرق نابلس حاول شخصان من العرب اختراق نطاق الجنود عند قرية بيت الدين فقتلا رميا بالرصاص. وصادرت القوات في قرية صانور مسدسا و٦٣٩٨ رصاصة و٢٩ قنبلة يدوية و٢٣٣ اصبعا من أصابع الديناميت. واعتقل البوليس أثناء تفتيش منطقة عابود ثلاثة من العرب وصادر بندقية و٦٩ رصاصة وكمية من الملابس العسكرية. واطلقت النار على دورية عسكرية أثناء عودتها من قرية حسام فاجاب الجنود بالمثل ويعتقد وقوع اصابات بين المعتدين

وتبودل اطلاق الرصاص بين دورية عسكرية وفريق من الثوار في قرية دير قديس فقتل جندي بريطاني وجرح جنديان آخران ويعتقد وقوع عدة اصابات في الثوار

وقد أضربت مدينة حيفا اليوم اضرابا تاما شمل المصانع والمتاجر والسيارات احتجاجا على الحادث المروع الذي وقع فيها أمس

بيروت في ٢٨ فبراير — اضرب الطلبة العرب في الجامعة الامريكية وكلية المقاصد الخيرية الاسلامية اليوم عن تلقي الدروس احتجاجا عن الاعتداءات التي وقعت على العرب في فلسطين أمس.

وأقيمت صلاة الغائب في الجوامع على أرواح ضحايا هذه الاعتداءات.

عشرة آلاف يتيم

أحصى الاستاذ ترزي مدير مدرسة بيرزيت بفلسطين عدد أيتام الشهداء فوجدهم عشرة آلاف يتيم

متفرقات

الشورى

وعنوانها

نكرر الرجاء والتنبيه بأن عنواننا البريدى والبرقى هو (جريدة الشورى بمصر) فمكل رسالة أو جريدة ترسل الى اسم جريدة الشباب سوف لاتصل الينا .

والغريب أن بعض الصحف والقراء كانوا يراسلوننا منذ سنين بعنوان الشورى الى الأيام الأخيرة ، ولكن لما أعلنا لن يتصلون بالشباب ان عنواننا هو باسم الشورى وأن لا يرسل الينا أحد أى شىء باسم الشباب ، أخذ بعضهم يترك اسم الشورى ويرسل باسم الشباب !!!!

فكيف نصنع مع هؤلاء ؟

لهذا نعود مرة أخرى بعد تلك التنبيهات المكررة ونقول للقراء والأصدقاء الذين يراسلون محمد على الطاهر ان عنوانه هو (جريدة الشورى بمصر) وليس جريدة الشباب التى سيتغير اسمها قريبا

تقصير

المكتب العربي بلندن

هل صحيح أن مكتبنا العربي فى انجلترا يتلقى برقيات الشكوى المتبعثة من انحاء فلسطين وغيرها فلا يقوم بنسخها واذاعتها فى اوساط لندن ؟

نعم ان صحف الانكليز لا تنشر فظائع الانكليز ولكن نسخ تلك الشكايات وتوزيعها على المراجع السياسية واوساط لندن الدولية من ألزم الامور وهو المقصود من ارسال البرقيات والشكايات الى المكتب العربى وانه ليكفى ان تطلع صحف لندن على تلك الشكايا وليس من الضرورى ان تنشرها لأن الاطلاع الظالمين على ما اجترحت ايديهم ليفت فى ساعدهم ويطير عقولهم

ان الامة ما قبلت ايجاد هذا المكتب الا على شرط القيام بالواجب الوطنى على الوجه الأكمل وإلا فليغلق ابوابه لتنفق الاموال التي تصرف عليه على ايتام فلسطين فهم اولى بذلك المال

مكارم ملك مصر

على طلاب من عدن

انعم جلالة الملك فاروق المعظم على كل من الادباء علوى باهارون وعبد الكريم طه ومحمد يعقوب من بعثة عدن العلمية بمدارس القاهرة بثمانية عشر جنيها مصريا كل سنة لتنفق على شئونهم الخاصة وملابسهم فقوبل عطف جلالته بالشكر والدعاء امد الله فى حياته وخلد ملكه

الاستعداد الجبان

القدس ٢٤ فبراير — اصدر القائد العسكري للواء القدس امراً يقضي بمنع ركوب (البسكليت) الدراجات فى كل من حى المصرارة وحى باب الساهرة وحى الحسينى وحى وادى الجوز بالقدس ويشمل هذا المنع كلا من طريق القديس بولس (أى طريق السجن المركزى) وطريق نابلس وطريق سليمان (أى طريق المنزل) وطريق اريحا !!!

عدد الامير شكيب

يستحق هذا العدد أن يسمى عدد الامير شكيب لانه حظى عقالتين من قلمه العالى أرسلهما الينا قبل مغادرته أوربا الى الشرق ، وكان من تمام حظنا أن ننشر فيه أخبار وصول الامير لمصر والحفاوة به ، وقد نشرنا المقالتين فى الصفحة الاولى والسادسة

الوزارة السورية

بيروت فى ٢٢ — تألفت الوزارة السورية كما يأتى :

لطفى الحفار : للرياسة والاقتصاد ومظهر رسلان : للداخلية والخارجية وفائز الخورى : للمالية والدفاع وسليم جنبوت : للمعارف (وهو ليس من النواب ونسيب البكرى : للعدلية

وقد أذعت المعارضة منشورا قالت فيه انها ستحارب الوزارة ، اما الطلاب فدعوا الى متابعة الاضراب وقد كانت دمشق مضربة وكذلك حلب وحماة

صالح باشا حرب

ينعم وطنه ولكن بعد زمن طويل

عينت الحكومة المصرية صاحب السعادة محمد صالح بك حرب وكيل مصلحة السجون فى منصب مدير عام لخفر السواحل وهى الادارة البحرية التى تسيطر على جميع شطوط القطر المصرى ومنحته رتبة لواء مع لقب باشا ولقب (أمير البحر) فقوبل هذا التعيين الذى حل عقده بالسرور من جميع الطبقات وتأكد الجميع من ان الحق لابد أن يعود الى أهله مهما طال الزمان لان القائد المجاهد صالح حرب معروف فى المحيط العسكرى المصرى بالكفاءة والاقتدار . وقد كانت له مواقف شهيرة أثناء الحرب العظمى إذ كان من رأى القائلين بوجوب العمل على تخليص مصر من الاحتلال البريطانى بقوة السلاح فانضم الى السنوسية الزاحفة من طرابلس على حدود مصر الغربية . وقاد هذه القوات بمهارة فائقة فاستطاعت وهى قليلة العدد ضعيفة السلاح ناضبة المؤن أن تستولى على معظم الواحات ومدن الوادى وأن تصمد لقتال عشرات الالوف من جنود السلطة العسكرية البريطانية

وبعد ان صفيت الحرب العظمى صدر العفو عنه فعاد الى مصر .

وعين فى بعض الوظائف الادارية وها هو ذا الآن يقبض على زمام فرع هام من فروع الدفاع الوطنى وهو مصلحة السواحل

وقد أقبلت جموع الناس من جميع الطبقات على مكتبه بالاسكندرية يهنئونه ويهنئون الوطن باخلاصه وكفاءته وحزمه .

ونحن نشترك فى هذا الواجب ونرجو أن يوفق الله الوطن المصرى العزيز فى اختيار رجاله المجاهدين

رسالة عدن — لمراسلنا

تبرعات عدن لفلسطين — نظرا لما أشرتم اليه بخصوص التبرعات من عدن ومجموعها ٣٠٠٠ روبية لفلسطين الشهيدة فان على أن أقرر أن المبلغ المشار اليه وذلك ١٩٦٠ روبية لم تكن من أهل الكويت وحدهم بل من جميع العرب فى عدن وفيهم الجالية الكويتية والمبالغ التي من السادة على محمد ناصر وعبد الله بن أحمد وسعادة السيد الجفرى والمبلغ المرسل مع عطوفة أحمد حلمى باشا فكل هذه المبالغ هى من العرب والمسلمين فى عدن جمعته لجنة تخصصت لذلك برآسة سعادة السيد عبد الله الجفرى وسكرتارية الاستاذ لقمان المحامى وقد احببنا ان لايستاء المسلمون الذين تدعو الفلسطين المجاهدة اذا هضموا هكذا فنرجو كم أن تصححوا هذا وتنشروه

قضية فلسطين — شعر جميع المسلمين اليوم بموجة من السرور لما علموا ان الانجليز فهموا واجب الاعتراف بحقوق العرب فى فلسطين وأنهم سيعترفون بحكومة فلسطينية مستقلة

المهاجرون اليمنيون — يسافر من عدن أكثر من الف عربى يمنى كل شهر الى الحبشة وارتريا هربا من الجوع والفقر الضارب اطنابه فى اليمن وانا نستلفت انظار الامام المعظم الى هذه الويلات فان الامم المتمدنة تحاول أن يزداد عدد ابنائها لا أن ينقصوا بهذه الصورة المؤلمة

الاستعدادات الحربية فى عدن — تقوم حكومة عدن بفتح الانفاق فى الجبال وتحت الارض والمطارات وتنفق على كل ذلك بسخاء استعدادا للطوارىء والحوادث المنتظر وقوعها قريبا فى العالم فهل تستعد الممالك العربية كذلك

زيارة الوفد المصرى لعدن — أبرق أعضاء نادى الاصلاح بالنيابة عن الكشاف العربى والنوادي الاخرى فى عدن الى فخامة النحاس باشا يرحبون بمقدم الوفد المصرى الى الهند عدينة عدن فى طريقه الى المؤتمر الهندى المزمع عقده فى ٩ مارس فاجاب يشكر العدنيين ويشير الى تأخره عن السفر وانابة السيوفي باشا لرآسة الوفد الى الهند مع بعض رجال الوفد وأهل عدن ينتظرون قدومهم بفارغ الصبر ليعربوا عن حبهم لمصر واخلاصهم لصاحب الجلالة الملك فاروق وتقديرهم لجميع رجال مصر الكرام

هل اعترفت انكلترا

باستقلال فلسطين ؟

لمراسل الشورى من لندن

أصبح معروفا بأن وزير المستعمرات عرض على ممثلى الحكومات العربية الحلول التى تقترحها الحكومة البريطانية لقضية فلسطين وخلاصتها أن الحكومة البريطانية تعترف باستقلال فلسطين مبدئيا على أن يشرع فى تأليف مجلس تشريعى بأكثرية عربية وتعيين وزراء بلا وزارات تمهيداً لعقد اجتماع فى الخريف القادم لوضع الدستور والضمانات . أكتب لكم هذه الرسالة قبل أن تجتمع الوفود العربية وقبل أن تدرس الحلول وتبدى مطالعتها بصددها ان سلبا أو ايجابا ولذلك فان كل تعليق عليها وكل مناقشة لجوهرها يعد سابقا للاوان وعرقلة للجهود وبالرغم من انى تحدثت الى بعض أعضاء الوفود وسمعت آراءهم الخاصة فى الموضوع إلا انى أعتقد انها آراء لايعول عليها ولا يجب القطع بها قبل أن تعطى الفرصة الكاملة لجميع الوفود لدراسة التفاصيل وما يتبعها من نظريات ومبادىء . على انه سواء كان الرأى الذى ستنتهى اليه الوفود قبولا أم رفضا فان هنالك تفاؤلا يكاد يعم جميع أعضاء الوفود بل هنالك من الشخصيات البارزة من أصحاب المقامات من يقول ان لديه قناعة تامة بحسن النتيجة وفوز وجهة العرب مهما تطورت الاحوال والظروف وربما نقل البرق ماسيتم عليه رأى الوفود قبل وصول هذه الرسالة الى الشورى الغراء ولعله يكون رأيا يحقق ماتصبو اليه البلاد من أمان وترضية سامية لأرواح الشهداء الصناديد الذين يعود لهم الفضل أولا وآخرا فى بناء الاستقلال حقق الله الآمال .

وفاة شاعر كبير

لحق بالرفيق الاعلى يوم ٢٣ فبراير الماضى صديقنا الحبيب الوفى وشاعر الاسلام الكبير المرحوم المبرور الاستاذ محمد الهراوى فكان لفقده رنة حزن شديد ووقع اليم وجيع فقد حرم الشرق من اخلاصه وخسرت الامة العربية علما خفاقا من ارفع أعلامها الذين اشرقوا على هذا الكون المظلم بنور لامع لم يلبث ان اختفى فى وسط ذلك الظلام

لقد استراح الهراوى من متاعب هذه الدنيا التى نكبته بمرض طال أكثر من سنة فاحتمل تلك الشدائد بعزيمة الصابرين المؤمنين الى أن آن الاوان فاختاره الله لجواره فلحق بربه راضيا مرضيا من الله والناس

كان هذا الفقيد الغالى رجلا نبيلا وصديقا وفيا لا يعرفه أحد إلا أحبه وأعجب به وتعلق قلبه بحبه واحترمه

وقد تعشى الامير على مائدة صاحب المقام الرفيع عزيز عزت باشا ومشى فى جنازة المرحوم السيد عبد العزيز الحلبي ثم زار الجامع الازهر والمقام الحسينى الشريف وصلى الجمعة اليوم فى مسجد الرفاعى

وقد دعى الامير من قبل السراى الملكية الى الحفلة الساهرة التى أقيمت فى سراى عابدين احتفاء بسمو ولى عهد ايران

ودعا حضرة الفاضل الوجيه السيد محمد نسان الحراكى من أعيان الجالية السورية بالقاهرة الامير شكيب ارسلان إلى مأدبة غداء فى داره بمصر الجديدة حضرها جمهور من أصدقائه والمعجبين به

ومن الذين زاروا الامير حضرة صاحب الفخامة محمد محمود باشا رئيس الوزراء وأصحاب المعالى والسعادة والعزة محمود فهمى النقراشى باشا وزير الداخلية ومحمد حلمى عيسى باشا والدكتور فارس نمر باشا وجبرائيل تقلا باشا وخليل ثابت بك وعبد الفتاح بك عسل القائم بأعمال المفوضية المصرية فى سويسرا ومحمود سالم بك وعبد الرحمن الرافعى بك ومحمد محمود جلال بك وكثيرون غيرهم

ووردت على الامير برقيات كثيرة بتحيته منها برقية رقيقة من سماحة السيد ابو الوفاء الشرقاوى فرد عليها رداً جميلا

ثم ذهب الامير الى رئاسة مجلس الوزراء وزار صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا شاكرا لرفعته اهتمامه بازالة الموانع التى كانت تحول دون زيارة لمصر وقد صحبه فى هذه الزيارة محمد على الطاهر رئيس اللجنة الفلسطينية العربية ومكثا عند رفعته نحو ساعة

وأقيمت لعطوفة الامير مآدب كثيرة أخرى عند الاساتذة الجلة السيدة سمية صبيحة المحامية الشهيرة والوجيه العنانى بك والاستاذ الوجيه محمد محمود جلال بك وطلعت باشا حرب وستقام لعطوفته غداً مأدبة فى دار المرحوم الامام السيد محمد رشيد رضا بدعوة من أنجاله السيدان شفيع ومعتصم وفى المساء تقام له حفلة شاى عند طلبة المغرب السيد مهدى بنونة واخوانه وتقام لعطوفته مأدبة غداء يوم الجمعة فى المفوضية العربية السعودية وفى المساء تقيم اللجنة الفلسطينية العربية لعطوفته حفلة شاى فى قاعة المركز العام لجمعية الشبان المسلمين

وتنهال برقيات التحية والترحيب على الامير من جميع أنحاء البلاد المصرية

الامير شكيب ارسلان

فى القاهرة

لايزال عطوفة الامير شكيب أرسلان ضيف القاهرة موضع التكريم والاجلال من جميع الطبقات وقد زاره فى فندق الكونتننتال حضرات أصحاب السعادة والفضيلة والعزة المجاهد احمد حلمى باشا وفؤاد سليم الحجازى باشا واحمد كامل باشا ومحمد العنانى بك من أعيان مراكش ومدحت سامى بك وانطون الجميل بك والدكتور اسكندر جريديني بك وفضيلة الشيخ محمد الخضر حسين وسيادة الاب انستاس مارى الكرملى والدكتور محمود بك عزمى والاستاذ أمين الغريب ووفود الطلبة الازهريين من مصريين ومغاربة وسوريين وفلسطينيين ويمنيين وغيرهم

وقد تعشى الامير على مائدة صاحب المقام الرفيع عزيز عزت باشا ومشى فى جنازة المرحوم السيد عبد العزيز الحلبي ثم زار الجامع الازهر والمقام الحسينى الشريف وصلى الجمعة اليوم فى مسجد الرفاعى

وقد دعى الامير من قبل السراى الملكية الى الحفلة الساهرة التى أقيمت فى سراى عابدين احتفاء بسمو ولى عهد ايران

ودعا حضرة الفاضل الوجيه السيد محمد نسان الحراكى من أعيان الجالية السورية بالقاهرة الامير شكيب ارسلان إلى مأدبة غداء فى داره بمصر الجديدة حضرها جمهور من أصدقائه والمعجبين به

ومن الذين زاروا الامير حضرة صاحب الفخامة محمد محمود باشا رئيس الوزراء وأصحاب المعالى والسعادة والعزة محمود فهمى النقراشى باشا وزير الداخلية ومحمد حلمى عيسى باشا والدكتور فارس نمر باشا وجبرائيل تقلا باشا وخليل ثابت بك وعبد الفتاح بك عسل القائم بأعمال المفوضية المصرية فى سويسرا ومحمود سالم بك وعبد الرحمن الرافعى بك ومحمد محمود جلال بك وكثيرون غيرهم

ووردت على الامير برقيات كثيرة بتحيته منها برقية رقيقة من سماحة السيد ابو الوفاء الشرقاوى فرد عليها رداً جميلا

ثم ذهب الامير الى رئاسة مجلس الوزراء وزار صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا شاكرا لرفعته اهتمامه بازالة الموانع التى كانت تحول دون زيارة لمصر وقد صحبه فى هذه الزيارة محمد على الطاهر رئيس اللجنة الفلسطينية العربية ومكثا عند رفعته نحو ساعة

وأقيمت لعطوفة الامير مآدب كثيرة أخرى عند الاساتذة الجلة السيدة سمية صبيحة المحامية الشهيرة والوجيه العنانى بك والاستاذ الوجيه محمد محمود جلال بك وطلعت باشا حرب وستقام لعطوفته غداً مأدبة فى دار المرحوم الامام السيد محمد رشيد رضا بدعوة من أنجاله السيدان شفيع ومعتصم وفى المساء تقام له حفلة شاى عند طلبة المغرب السيد مهدى بنونة واخوانه وتقام لعطوفته مأدبة غداء يوم الجمعة فى المفوضية العربية السعودية وفى المساء تقيم اللجنة الفلسطينية العربية لعطوفته حفلة شاى فى قاعة المركز العام لجمعية الشبان المسلمين

وتنهال برقيات التحية والترحيب على الامير من جميع أنحاء البلاد المصرية

مؤتمر فلسطين فى لندن

سيخفق بلاشك ولا ريب

نعم ، سيخفق هذا المؤتمر لامحالة لان سوء نية الانكليز واضحة ظاهرة ، منذ دعوا اليه الى ان انعقد وباشر اعماله التى نشرنا بعضها وحتى هذه الساعة . فكانت ماجريات حوادث المؤتمر ومباحثه تشهد كلها باخفاقه وتنذر بفشله لان الانكليز ما انفكوا يلعبون على كل حبل ويتلونون فى كل موقف ، فتارة يبشون فى وجوه اليهود ويكشرون للعرب وتارة يقلبون لليهود ظهر المجن ويقبلون نحو العرب ! يخدعون هؤلاء ويلعبون باولئك ثم يعبثون بالجميع ، ولكن ليل الانكليزى كله متوجه الى اليهود سرا وعلنا وجهراً لذلك عدلنا عن نشر تفصيلات مايجرى فى المؤتمر من مباحثات مادام الامر كله لايزال منذ شهر يجري على وتيرة واحدة وقد بسطنا امثلة منا للقراء فى الاسابيع الماضية فلا حاجة الى اضاعة وقتهم فى نشر ماكان من الوفد الفلانى او الوزير الفلانى لان النتيجة ستكون انفضاض المؤتمر ورجوع لوفود العربية بصفقة المغبون ساخطة زعلانة !

وستفرض بريطانيا الحل القطيع الذى أعدته وقد أنذرت الناس به بدون حياء قبل أن تعقد الوفود جلساتها مع الحكومة البريطانية . وسيقابل الشرق كله اخفاق هذا المؤتمر بالغضب الشديد على الاستعمار الخبيث ، الذى لو كان يريد حل مشاكل فلسطين فعلا لما منع الانكليز أحد من ايقاف فظائع الجيش فى فلسطين والهجرة اليهودية واعلان عدولهم عن تنفيذ وعد بلفور الأثيم واعلان تأليف حكومة فلسطينية ولكن القوم لايريدون فض شىء من المشاكل التى خلقوها هم وعقدوها ولا ترك شىء من خططهم القطيعة التى مشوا عليها وصمموا على تنفيذها بالسيف والنار وارتكاب الفظائع . والا فكيف نصدق ان الانكليز ينوون ذرة من الخير وهاهى فظائعهم الجديدة تملأ الكائنات الآن فى فلسطين وتثير الاحقاد

فلماذا هذه الفظائع أيها الانكليز بينما المؤتمر لايزال يعقد جلساته ؟؟

زفاف صاحب المساء

قال مراسلنا من بيروت :

مفاجأة مباركة ولا شك فاجأنا بها زميلنا الصحافى الكبير المخلص الاستاذ عارف الغريب صاحب « المساء » بزفافه بعد انتظار طويل . كان خلاله منهمكا بمشاكله الكثيرة التي لا تنتهى الا بانتهاء العمر فنحن نتقدم للزميل العزيز ولعروسه الكريمة بالتهنئة والتبريك واجين المولى ان يديم عليهما حياة السرور والهناء

كيف يسرقوننا ؟

شحن فى الاسبوع الماضى ثلاثمائة طن من املاح البوتاس المستخرجة من البحر الميت بفلسطين الى بلاد الانكليز وسوف يشحن مثل هذه الكمية الى بلاد اليابان فى الاسابيع القادمة !

الجزائريون

وطرابلس

ارسل الينا حزب الشعب الجزائرى بمدينة الجزائر احتجاجا صارخا على فظائع الطليان فى طرابلس الغرب وطلب توقيف عملية ابادة السكان واعطاء العرب حقوقهم ورد املاكهم واطلاق المسجونين

الاستاذ الاصنج

كتب الينا من عدن أنه قد عاد من الحجاز بعد تأدية الفريضة حضرة الوطنى الكبير الاستاذ الحاج احمد محمد سعيد الاصنج رئيس نادى الاصلاح الاسلامى بعدن . فاستقبله الشباب بمظاهرة وطنية وحملوه على أكتافهم عند نزوله فى الميناء وأقبلت الجماهير تهنئه وتبارك له بحجه المبرور وفقه الله فى خدمة الوطن العربى

تكريم امير ارسلانى

فى اميركا الجنوبية

قرأنا فى صحف الارجنتين ان اخواننا العرب فى اميركا الجنوبية قد الفوا لجنة مركزية فى مدينة بونس ايرس عاصمة الارجنتين لاقامة حفلة تكريمية لحضرة صاحب السعادة الامير امين مجيد ارسلان نزيل تلك البلاد اعترافا بعدنه للاوطان العربية وللمهاجرين جميعا ، فلما علم الامير الكريم بهذه اللجنة طلب عدم القيام بشىء لتكريمه قائلا إنه لم يصنع شيئا يستحق التكريم ، ولكن اللجنة اصرت ، واخيرا اقترح بعض المواطنين تخصيص نفقات الحفلة لطبع كتب الامير المخطوطة وكلها كتب علمية ووطنية وهكذا قد اثبت هذا الامير علو جنابه ان من كرم نفسه كرمه الناس اجمع

الحاج عادل الشوا

يضرب راغب النشاشيبى « بوكسا »

ويسبب له تورما وانتفاخا فى وجهه فيعلن وزير المستعمرات عرض راغب :

تنقل عن جريدة الشرق الصادرة فى بيروت بعدد ٢٩ فبراير ما يأتى وهو :

« أرسل الينا أحد الطلاب العرب فى لندن رسالة خاصة تضمنت الحادث التالى الذى شاءت الحكومة الانكليزية وصحبها وعطات اذاعتها ان يظل مكتوما حرصا منها على « سمعة » و« كرامة » أصدقائها الذين يسمونهم « المعتدلين » والى القراء تفاصيل الحادث

بين الشوا والنشاشيبى

قال الطالب صاحب الرسالة :

« ... لاشك انكم قرأتم فى الانباء اللاسلكية ان السيد راغب النشاشيبى لم يحضر الجلسة الاولى التى عقدها مؤتمر فلسطين فى لندن ، وقيل يومئذ فى تفسير هذا الغياب ان النشاشيبى أصيب بوعكة صحية لزم على أثرها الفراش

« أما الحقيقة فهى ان « خناقة » سامية قامت بين راغب النشاشيبى والحاج عادل الشوا انتهت بارسال الاول الى الفراش وحرمانه من حضور الجلسة الاولى

أسباب الخناقة

« واسباب الخناقة ان العرب عندما أصروا على عدم اشراك « المعتدلين » فى المؤتمر وهم راغب النشاشيبى وفخرى النشاشيبى والحاج عادل الشوا وسليمان طوقان رأى الانكليز ان يكتفوا باشراك راغب ويضحوا بالباقين ، فرضى راغب بهذا الحل ، ولكن زملاءه أصروا عليه بان يرفض ، وقالوا له : اما ان نرفض جميعنا واما ان ندخل جميعنا

« ولكن السيد راغب النشاشيبى لم يرفه هذا الاقتراح وقال : لقد تقرر أن أمثل انا الاحزاب المعتدلة فى المؤتمر ويجب ان نخضع لهذا القرار والا خسرنا عنب الشام ولم نطل عنب اليمن ...

يضربه بوكسا

« وقبيل انعقاد جلسة المؤتمر الاولى اجتمع الحاج عادل الشوا وراغب النشاشيبى فى الفندق الذى نزلوا فيه على حساب الحكومة الانكليزية وأخذ الحاج عادل يقنع راغبا بضرورة عدم حضور الجلسة ، ولكن النشاشيبى بقى مصراً على الحضور

« وهنا غضب الحاج عادل وقال لراغب لقد أغضبنا امتنا ، وبرأ منا أهلنا واخواننا ، وجئنا الى انكلترا لنحضر المؤتمر ، فكانت النتيجة ان تمنعنا دخوله نحن ، وتدخل انت وحدك ، وهذا لايجوز على الاطلاق ...

« وتبادل الاثنان على الاثر الشتائم القاسية ، والشتائم وأخذ كل منهما يتهم الآخر بالخيانة .. وكان الاثنان طبعا صادقين ... وفى النهاية هجم الحاج عادل الشوا على راغب النشاشيبى وضربه « بوكسا » أصابه فى عينه اليسرى وأحدث فيها تورما وانتفاخا وصرخ راغب يطلب النجدة فهرع الخدم وحالوا بين الاثنين

كتم الخبر

(واتصل الخبر بالحكومة الانكليزية فارتأى وزير المستعمرات ان يظل الخبر مجهولا ولما انعقدت جلسة المؤتمر (سئل عن راغب النشاشيبى ممثل المعتدلين فقال انه مريض .. ولم يقل انه (أكل بوكس) من الحاج عادل الشوا ..

هذا ماجاءنا من الطالب العربى الاديب فى لندن ، وقد استوضحنا عن صحة هذا الخبر فعلمنا انه وقع على الصورة التى رواها صاحب الرسالة ، ولذلك رأينا ان نرويه لقرائنا للعبرة والعظة

الشباب — بلا تعليق !!

شفقة الانجليز

روت جريدة فلسطين الصادرة فى يافا الخبر الآتى :

« جرت فى محكمة صلح تل أبيب محاكمة لص يهودى اسمه أوتو روت وكان بين التهم المسندة اليه أنه دخل البلاد بطريقة غير مشروعة . وقد قال له القاضى البريطانى فى قرار الحكم انه يستحق على أعماله الطرد ولكن بما أنه قد جاء الى فلسطين من النمسا حيث يلاقى اليهود الهوان فانه لايوصى بطرده من فلسطين ويكتفى بالحكم عليه بالسجن شهرين »

الشباب — لماذا لايوصى هذا القاضى « العادل » بارساله الى لندن ؟ وماهذه الشفقة على المجرمين أيها الذين جئتم من انكلترا لنشر العدل والانصاف وترقية الاخلاق فحقرتم العدل وبهدلتم الانصاف وأفسدتم الاخلاق ؟ !

غلطة سياسية

قالت احدى صحف لندن ان بعض الذين يراقبون سير الحادثات يرون ان الحكومة البريطانية قد ارتكبت غلطة سياسية بدعوتها الحكومات العربية للاشتراك فى المؤتمر وانه كان ينبغى عليها الاقتصار على دعوة عرب فلسطين لان هذه الحكومات بدلا من ان تقوم بدور الوساطة اتحدت فى الانضمام الى جانب عرب فلسطين فأوجدت بذلك الحكومة البريطانية مشكلة أكثر من المشكلة الاصلية

الشباب — هذا صحيح وهو يدل على خطل السياسة البريطانية بسبب الخرف الذى دب فى عقلها وبسبب شدة سوء نيتها . وإلا فقد كان يكفى أن توقف الحكومة البريطانية فظائع الجيش وفظائع المحاكم العسكرية الجهنمية واعدام الناس وتوقف المهاجرة اليهودية وتترك أهل فلسطين يؤلفون حكومة تدير أمورهم وتعقد معاهدة صداقة فتسكت الثورة وتهدأ الحالة وينتظم الامر ويستقر ولا لزوم المؤامرات التى هى مؤامرات بلاشك . والغريب ان انهزام السياسة البريطانية وخرفها جعلها تتصور ان الحكومات العربية ستساعدها على اهل فلسطين ! !

يسالة نساء فلسطين

كتب الينا من القدس انه لما جرت فظائع تفتيش اهلها بارشاد الجواسيس الذين يركبون سيارات البوليس جرت عند ذلك مظاهرة بديعة للغاية . فقد ثارت النساء على الجواسيس المختبئين فى السيارة فهاجمنها وشرعن يرجمنها بالحجارة ثم حاولن الوصول اليها لتمزيق من فيها صائحات : الموت للجواسيس

وقد اضطر الجند أن يطلق النار فى الهواء للارهاب ، واضطرت سيارة البوليس للهرب وعندما وضع المعتقلون فى السيارات وسارت بهم الى المعتقلات أخذوا يهتفون للوطن والمجاهدين وللسيدات الباسلات

ماذا يصنعون ؟

حلب فى ٢٥ — كان الوطنيون فى ناحية نصيبين من الجزيرة العليا قد جمعوا عددا كبيرا من الاعلام السورية لكى يرفعوها على معالم الزينة والدور عند حضور المفوض السامى لتلك المنطقة وقد علم المتمردون من اعوان فرنسا بذلك فاستولوا على تلك الاعلام واحرقوها بحفلة كبرى فى هرج ومرج امام الضباط الافرنسيين وبحمايتهم !

ادارة جوازات السفر

تنتصر ولله الحمد

أعلن أن مكاتب ادارة جوازات السفر التابعة لبوليس مدينة القاهرة بعد أن نقلت الى المبنى الجديد بوزارة الداخلية أصبحت تغلق أبوابها فى أيام الجمع بدلا من ايام الآحاد

وقد سرنا هذا الخبر أشد السرور ، لأن استيلاء الحكومة المصرية على هذه الادارة الخطيرة ونقلها الى وزارة الداخلية وجعلها تغلق يوم الجمعة بدلا من الاحد يعد من اعظم الادلة على استقلال مصر ، فقد كانت هذه الادارة بأيدى الانكليز يتخذونها وسيلة لمحاربة المصريين فى اهم ما يحرجات خصائصهم وشخصياتهم ووطنيتهم وكانوا يغلقونها فى أيام الاحد كأنها فى لندن لا فى القاهرة ! واما الآن فقد تمصرت هذه الادارة والشكر لله واصبحنا نشعر بالكرامة والحيثية والذاتية

برقية اللجنة الفلسطينية في مصر

ردا على البلاغ الرسمي البريطاني

جلالة الملك — رئيس الوزارة — ديلي اكسبرس — المركز العربي — مكتب الانباء الالماني لندن

ردا على البلاغ الرسمي البريطاني ٢٤ فبراير بالتنصل من فظائع الجيش بفلسطين نؤكد أن الفظائع وتقتيل الابرياء بالشوارع والقرى بايدي الجنود وتعذيب الابرياء في السجون لا تزال تجري بكل قسوة وقد تكرر نسف البيوت بالديناميت في اللد والمجيدل في هذا الاسبوع ولا تزال عدد المعتقلين يتجاوز الخمسة آلاف ويحاصر الجيش البريطاني المدن والقرى ويمنع التجول ويحبس السكان بيوتهم أياما ويجوعهم فاللجنة الفلسطينية العربية بالقاهرة تعلن ذلك وتكذب بشدة البلاغ الرسمي البريطاني فيما يختص بوجود ثوار بالمسجد الاقصى وغير صحيح أنه كان يوجد فيه بايام الحكم العثماني نقطة بوليس بل جرى ذلك بايام الحكم البريطاني فقط وتؤكد ان الصلاة بالمسجد الاقصى لا تزال معطلة للآن فنرجو من جلالة الملك جورج السادس أن يأمر حكومته باحترام الاماكن الاسلامية المقدسة كما احترم الخليفة عمر بن الخطاب الاماكن المسيحية المقدسة منذ ثلاثة عشر قرنا.

٢٧—٢—٢٩٣٩ رئيس اللجنة
محمد علي الطاهر

كيف يعيش المعتقلون في ضواحي عكا

تشغيل احرار البلاد بالاعمال القذرة الشاقة

تحت ادارة مدير انكليزي قاسي القلب

عكا في ٢٠ لمكاتب (النهار) الخاص

في كل حكومات العالم المتمدنة يعامل أحرار البلاد وزعماؤها بحالة وقوع اتهامات سياسية توجه اليهم معاملة حسنة ولا يجوز في أي نظام من أنظمة السجون في العالم أن يشغل السجين السياسي أو يهان لانه اعتقل على الشبهات وبسبب عقيدته الوطنية والسياسية . أما في فلسطين فتجري السلطة الانكليزية من الاعمال ما تقشعر له الابدان وتهتز له أعصاب كل ذي حس ووجدان

في معتقل المزرعة

يقع معتقل المزرعة الى الشمال الغربي من مدينة عكا وقد بناه الانكليز من تخاشيب بعرض ستة أمتار وطول عشرين مترا لكل تخشيبه وعلى سقفها الزنك وبعض الاخشاب التي تزيد في البرد أيام الشتاء وفي الحر أيام الصيف ، ويحشرون في كل تخشيبه من هذه التخاشيب التي تشبه اصطبلات الخيل ثلاثين شخصا وكلهم من خيرة مثقفي فلسطين

فالطبيب والمحامي والتاجر والزعيم والوجيه والشاب المثقف تكبلهم قوات الانكليز بالحديد وتأتي بهم الى هذه الاصطبلات وتحشرهم على هذا الشكل الفظيع يلتحفون الارض ولا يمكنونهم الا من بعض الاغطية الخاصة بالسجن العادي .

ولو أن الامر يقف عند هذا الحد لهان الامر قليلا .

ولكنهم أتوا بمدير انكليزي يدعى (بايك) اشتهر بالقسوة فسلموه ادارة ثلاثة آلاف رجل وحكموه بكراماتهم فيطل هذا المدير في صباح كل يوم على المعتقلين فيصرخ بهم أن قفوا اجلالا لسعادة المدير يا أغبياء ويا كيت وكيت من الالفاظ غير اللائقة ثم يخرجهم للعمل فيرسلهم الى الطرق العامة لتكسير الاحجار ونقل الاوساخ وحفر الخنادق . ولا تسل عن الضرب واللكم والكرابيج

وبعد تشغيل هذه الالوف من السجناء يعود المدير بايك لالحاق الشتائم والاهانات بهم ، وقد لحق الاذى بعدد كبير من هؤلاء الاحرار الذين بدأوا يفضلون الموت على هذه المعاملات الفظيعة

فهل في هذه الاعمال ما يدل على التفاهم النزيه وحسن النية ؟

ان البلاد من اقصاها إلى أدناها ضجت وهاجت من الاخبار السيئة التي تتسرب اليها عن أعمال (بايك) وزبانيته من الانكليز الموكول اليهم ادارة معتقلات عكا وسجونها فهل توقف السلطة أمثال هذا الشخص عند حد فتحفظ كرامة الامة العربية بمنع الاذى عن معتقلينا الاحرار ورجالنا الابرار

سنرى ما يكون لصرخة البلاد من أثر لدى الانكليز الذين يفاوضون العرب ومندوبي ملوكهم وأمرائهم وزعمائهم لحل قضية فلسطين

رد المجاهدين على المستعمرين

أصدر المجاهد السيد عارف عبد الرازق أحد قواد المجاهدين في فلسطين بيانا يرد فيه على بلاغ الحكومة البريطانية قال فيه :

ان القول بأني كنت على خلاف دائم مع عبد الرحيم مردود على المتخرصين الكاذبين ، وأما التعليم فاني لم أقل يوما إني خريج أكسفورد أو كمبردج أو السوربون ، وأحمد الله اني لست كذلك فانا رأينا كثيرين من خريجي الجامعات الاوروبية قد خانوا أمتهم وتجسسوا عليها مقابل وظيفة يتصدق الغريب عليهم براتبها ، مع أنها حق من حقوقهم ، لو كانوا يعقلون . ومع أن الخونة من خريجي الجامعات قد كسبوا علما وثقافة ! إلا ان روح النضال في سبيل الانعتاق من نير الاستعباد ، هو الذي ينقصهم ، لان العاطفة الوطنية لا تتوقف قوتها وحرارتها على درجة التحصيل أو النسب .

أما قول المغرضين المفسدين أن فرقا عظيما بيني وبين عبد الرحيم من حيث النسب . فاني أقول لهم ، ان هذه القضية مفروغ منها بيننا نحن العرب إذ الكل منا يعرف الاصول التي انحدر منها على مدى العصور والازمان ، فانه لا مجال لبحث هذه المسائل .

وبالنظر للمباحثات الجارية في لندن ، بين مندوبي الامم العربية ، والحكومة البريطانية ، فاني أنتهز هذه الفرصة ، لاعلن اغتباط المجاهدين بدخول قضية فلسطين في دورها الحاسم ، واني أشكر الامة النبيلة ، التي تضافرت جهود المخلصين من ابنائها ، لاحتضان الثورة ، والسهر عليها وافتداء وطنها المفدى بالارواح والاموال .

أما الجهاد فسيظل علمه مرفوعا فوق رؤوسنا ، حتى يقضي الله بيننا ، فاما نصر أغر محجل ، واما متابعة للقتال الى أن يأذن الله بنصرنا . فانا لا ننتهي من جهادنا إلا أحد الحسنيين . اما النصر واما الشهادة ، وما النصر الا من عند الله ؟

المتوكل على الله
عارف عبد الرازق

بلاغ رسمي آخر لمجاهدي فلسطين

بسم الله الرحمن الرحيم

ديوان الثورة العربية الكبرى في فلسطين — واعدوا لهم ما استطعتم من قوة العدل أساس الملك — الرقم ١٣—٣٩ التاريخ ٢٤—١٢—٥٧ ١٤—٢—٣٩

فصيل الهجوم :— توجهت مفرزة من فصيل الهجوم ليلة ٥—٢—٣٩ الى مستعمرة (جيرون) القريبة من تل موند فطوقتها وبدأت باطلاق النار على الخفراء اليهود خلال مدة تزيد عن الثلاث ساعات استعملت خلالها شارات الاستنجاد والمعتقد أن المجاهدين كبدوا العدو عدة اصابات ثم انسحبوا دون أن يلحقهم ضرر

فصيلي جعفر بن أبي طالب وضرار :— اشتبكت مفارز من فصيلي جعفر بن ابي طالب وضرار مع دورية من جند العدو بقرب قرية عين سينا (قضاء رام الله) مدة ساعة اثناء ليلة ١—٢—٣٩ وقد قتل احد الضباط الانكليز وأصيب عدد من الجنود بجراح مختلفة كما جاء في بلاغ العدو الرسمي وبتاريخ ١٠—٢—٣٩ رابطت عدة مفارز من ذات الفصيلين في وادي البلاط على مسافة ثلاثة كيلو مترات وكان ذلك عند غروب الشمس بعد ان أقاموا عدة سدود في الطريق مرت دورية عسكرية تقلها تسع سيارات فاطلقت مفارز المجاهدين رصاصها على العدو وبعد برهة حضرت قوة أخرى في اثنتي عشر سيارة محاولة تطويق رجالنا لكن ترتيبهم افسد على العدو هذه الخطة وقد دامت المعركة زهاء ثلاث ساعات ونصف استعملت خلالها المدافع الجبلية والرشاشة ثم اطلقت شارات الاستنجاد وقد انسحب العدو ولا نعلم عدد اصاباته بسبب حلول الظلام.

فصيل ضرار :— بتاريخ ١١—٢—٣٩ بينما كانت دورية من جند العدو تتجول بين قريتي (النبي صالح) ودير نظام (قضاء رام الله) فاجأتها دورية من فصيل ضرار فاحاطت بها واصلتها نارا حامية وقد استنجدت دورية العدو فحضرت قوة كبيرة تقلها سبعين سيارة مزودة بالمدافع الثقيلة والخفيفة تعاونها عدة طائرات .

ومما هو جدير بالذكر ان جند العدو لجأوا الى بيوت قرية النبي صالح للاحتماء من رصاص المجاهدين فاضطروا الى الجلاء عن سطوح المنازل عدة مرات وكانت نجدات المجاهدين تتوارد من جميع الجهات بين حين وآخر فاستمر القتال عدة ساعات كان هزيم المدافع فيها يسمع من قضاء بني صعب رغم بعد المسافة مما يدل على شدة القتال واتصاله .

وبعد انجلاء المعركة تبين ان خسائر العدو خمسة عشر قتيلا وعددا كبيرا من الجرحى . ولم يصب أحد من المجاهدين غير شخص واحد اصيب بجراح بسيطة .

المتوكل على الله — عارف عبد الرازق

برقية من اللجنة التنفيذية

لمؤتمر الشباب الجامعي والمدارس العليا في مصر

بتأييد الوفود العربية في مؤتمر فلسطين

رئيس الوزراء — وزير المستعمرات — المكتب العربي — الديلي اكسبرس — لندن

اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب الجامعي والمدارس العليا في مصر للدفاع عن فلسطين تؤيد الوفود العربية في مطالبتها بحل القضية الفلسطينية حلا يحفظ للعرب حقوقهم كاملة ويضع حدا لمطامع الصهيونية في فلسطين وتلفت نظركم الى ما سيحدث من هياج في الرأي العام العربي في حالة حبوط المؤتمر هياجا سيؤدي الى خلق حالة مفعمة بكل الاحتمالات غير المنتظرة .

ورجاؤنا ان تتغلب الحكمة ويعود الحق الى نصابه .

٢٤—٢—١٩٣٩ رئيس اللجنة التنفيذية
عبد الرازق احمد آل حمود

بلاغ رسمي من المجاهدين بفلسطين

ديوان الثورة العربية الكبرى في فلسطين — ٢٨ ذي الحجة سنة ١٣٥٧

بسم الله الرحمن الرحيم

نصر من الله وفتح قريب

أيها الشعب العربي الكريم

منذ سلبنا الانكليز حريتنا وأراد الاستعمار اهلاكنا وقف المجاهدون بوجه المستعمر الغاصب وهاهم يقومون كل يوم بمفخرة جديدة تضاف الى أعمالهم التي أوقفوا النفس عليها حتى تبلغ البلاد أمنيتها ومطالبها الحقة ولذا يسر القيادة أن تعلن للشعب الكريم عن تلك الاعمال التي قام بها المجاهدون في هذه المنطقة خلال هذين اليومين

(١) ٢٤ ذي الحجة قام فصيل أبو بكر بسد طريق القدس يافا العمومية بالقرب من صرفند وقد استمان المجاهدون هذه المرة بأسلاك شائكة لسد الطريق ثم رتب الفصيل مفارزا منه رابطت على جانبي الطريق وقامت مفرزة بتقطيع الاسلاك التلفونية فمرت سيارة عن الكمين كانت محلوة بالجنود وما كاد يراها الكمين حتى أصلاها نارا حامية وقد ترجل الجند من السيارة ليزيل الاسلاك فاشتبكت معهم المفرزة التي كانت مرابطة هناك ثم اشتبك الفصيل بكامله مع الجند فكانت معركة حامية الوطيس انتجت قتل جنديين وجرح آخرين أما المجاهدون فقد انسحبوا بسلام .

(٢) مساء ٢٦ ذي الحجة هاجم فصيل عمر بن عبد العزيز نقطة بوليس رأس العين وأطلقوا النار عليها فأجاب البوليس الاضافي على اطلاق النار وقد دامت المعركة زهاء ساعتين فقتل بوليس إضافي واحد وجرح كثيرون أما المجاهدون فقد انسحبوا بسلام

(٣) ٢٦ ذي الحجة مساء قام فصيل عبد الملك بن مروان بمهاجمة مستعمرة ريشون لزيون فأطلق المجاهدون النار عليها مدة طويلة فأوقعوا بالسكان اليهود إصابات عديدة وأما المجاهدون فلم يصب أحد منهم بأذى

(٤) وضع فصيل المسجد الاقصى لغما بالطريق العمومية المؤدية لمستعمرة ريشون لزيون وذلك بتاريخ ٢٦ ذي الحجة وفي صباح ٢٧ ذي الحجة مرت سيارة يهودية عن اللغم فانفجر اللغم تحت السيارة فكان له هزة ارتجت لها تلك الانحاء فأصبحت السيارة قطعا صغيرة وقد سبب الانفجار قتل تسعة أشخاص وجرح ستة بجراح خطرة وأربعة بجراح بسيطة

خادم دينه ووطنه
الشيخ حسن صلامة

آخر أخبار فلسطين الباسلة

بطولة فصائل المجاهد « ابو كمال »

فظائع الجيش — لا خلاف بين الابطال

(عن نشرة المكتب العربي القومي بدمشق)

فصائل المجاهد عبد الرحيم : رابط فصيل النهضة العربية بقيادة السيد عبد الحميد المرداوي وفصيل الارهاب بقيادة سعيد سليم بيت ايليا بجوار برقا (نابلس) بعد أن سدت الطريق بالحجارة وحين حضرت الدورية ونزل الجند لازالة الحجارة فاجأهم المجاهدون باطلاق النار فقتل أربعة جنود فوراً وحين قدوم النجدات انسحب المجاهدون بسلام .

نشبت معركة بين فصيل النهضة بقيادة السيد عبد الحميد المرداوي والدورية على طول كيلو مترين أي من سراي الحكومة الجديدة في نابلس الى وادي التفاح وقد أسفرت عن عشر اصابات بين الدورية البريطانية بين قتيل وجريح

كان بعض المجاهدين موجودين في قرية بيت امرين (نابلس) فجاءت قوة كبيرة من الجند طوقتها من كل جهة فحاول المجاهدون بقيادة المرداوي الخروج من جهة الجنوب فاصطدموا بالجند فقتل جندي حينئذ حاولوا الخروج من الغرب فاصطدموا بالجند فقتل جنديان ومن الشرق فجرح جنديان وقتل ثلاثة وأخيراً استطاعوا أن يخترقوا نطاق الجند وأن ينجوا ويغادروا القرية ولكن حدث بعد ذلك ما يلي . احتل الجيش قرية بيت امرين وفرز نساءها عن رجالها ثم شرع يضرب الرجال أمام النساء بقساوة وفظاعة وأحرقت معظم بيوت القرية ونهبت واضطر النساء الى الهرب الى مدينة نابلس ناديات لا طاقات فاضربت مدينة نابلس فورا وآوت النساء وظل رجال القرية أربعة أيام مسجونين في المسجد من دون طعام وفي أثناء ذلك كانت عملية احراق أثاث البيوت وأمتعتها مستمرة وقد نهب الجند كل ما وقع بيده وذبح أغنام القرية وأبقارها.

أذاع القائد المجاهد عبد الرحيم الحاج محمد بيانا ندد فيه بالمفسدين الذين زوروا تحارير تهديد باسمه ووجهوها إلى بعض المخلصين في القدس وغيرها وبين ما في عملهم هذا من سوء نية وكيد

وأذاع القائد المجاهد حسن سلامه بيانا ندد فيه بفظائع الجند في مدينة اللد ووصف كيف انهم طوقوها ثم أخرجوا السكان المسالمين في بيوتهم في البرد القارص وباتوا بلباسهم بلا فراش وفي أثناء ذلك نهبت جميع البيوت والمتاجر وسرق ما فيها من جواهر ومتاع ثم كيف أشعل العدو النيران في البيوت بلا رحمة

ونشرت جريدة يهودية ونقلت عنها جريدة مأجورة تصدر بالعربية في لبنان أن خلافا وقع بين القائدين عارف عبد الرازق وحسن سلامة وان معركة نشبت بينهما فجرح اثنان وقد تلقى المكتب من القائدين المذكورين تكذيبا لهذه الشائعة الكاذبة واستنكاراً للمأجورين في بيروت الذين يلفقون أمثالها

الاستاذ الاصنج

كتب مراسلنا من الحجاز يقول : لقي الاستاذ احمد محمد سعيد الأصنج رئيس نادي الاصابع العربي الأسلامي وزعيم شباب عدن من الحكومة السعودية كل رعاية واكرام فقد كان مدة اقامته بمكة والمدينة هو وعائلته ضيوفا كراما على حكومة جلالة ملك العرب المحبوب وفي جدة نزلوا في دار معالي وزير المالية والدفاع الشيخ عبد الله السليمان فنحن نسجل ايات الشكر لصاحب الجلالة ضارعين الى الله أن يحفظه ذخرا للعرب والاسلام

الشباب — : الأستاذ الأصنج أهل لكل رعاية وتقدير لما يقدمه من خدمات جليلة نحو البلاد العربية وخاصة عدن المنكوبة بالاستعمار وقد جاء تاخير عوده من الحجاز هو وحضره حاكم الحجرية الاستاذ القاضي الحسين بن علي الجلالي فنهنئهم بالحج المبارك وسلامة الوصول

أمير تعز بالمدينة

وتخلف صاحب السعادة أمير تعز السيد علي الوزير عن رفقته وبقي في المدينة المنورة لقضاء بضعة أسابيع فيها فنتمنى له طيب الاقامة

شطارة اليهود

في مصر ...

القى المسيو جورج روي الصحافي الافرنسي محاضرة في الجمعية الجغرافية الملكية بالقاهرة واذا بجماعة من اليهود كانوا قد بيتوا أمرهم يدخلون القاعة ويشاغبون على المحاضر الافرنسي ويفسدون اجتماعه وقد انفض الاجتماع بلا نتيجة . وكان السبب في ذلك ان المحاضر الافرنسي قد كتب وهو في باريس شيئا ضد اليهود فانتقموا من هنا ، ونسوا انهم هنا مصريين بل تذكروا فقط أنهم يهود !

وقد ذكرنا هذا الحادث بالمستر كنورثي النائب الانكليزي الذي طالما هاجم المسلمين واهل فلسطين في البرلمان البريطاني فأنه جاء مصر في العام الماضي وخطب في نفس المكان واستمع الناس لخطابه بدون أن يبصق أحد في وجهه على الأقل

العصفور والغراب

قد حدثتنا أصدق الامثال
فيما مضى من الزمان الخالي
بقصة تروى عن العصفور
أبصر في وكر من الوكور
فرخ غراب مشرفا على التلف
فقال للفرخ (اطمئن لا تخف)
وأدفأ الفرخ وداواه ولم
يزل به حتى شفاه من ألم
وكان عنده العزيز الغالي
وأكرم الآباء والعيال
حتى اذا الفرخ غدا غرابا
لم ير غير قتله ثوابا
وأهلك الغراب من رباه
جزاء ما أسلف من حسناه

كامل كيلاني

الشباب

هذه قصة وردت في رواية لشكسبير تناولها شاعرنا الاستاذ الكبير الكيلاني فترجمها وسبكها في هذا القالب الشعري البليغ ، فذكرتنا معانيها برزائل الاستعمار وكيف نصرت الامة العربية الانكليز وساعدت على انقاذهم من المانيا ، فلما عجزوا انبروا على الامة العربية ومزقوها

مذكرة مسلمي الهند

بشأن فلسطين

يتتبع الهنود مجرى الحوادث في فلسطين بقلوبهم ، لانها أرضهم المقدسة ، وتحوى أماكنهم المقدسة أيضا ، وقد بدأ اهتمامهم بها منذ اليوم الذي وضعت فيه تحت انتداب عصبة الامم . ولقد أزعجتهم الطريقة التي اتبعتها الحكومة البريطانية في تنفيذ واجباتها ومسئوليتها في أراضي فلسطين الواقعة تحت إنتدابها والتي اعترف الحلفاء بأنها دولة مستقلة

ان العمل الذي كان مفهوما ان الدولة المنتدبة ستنفذه حتما ، هو مساعدة السكان المحليين بالمعونة الادارية والإرشاد ، حتى يصبحوا قادرين على إدارة شؤونهم الخاصة بنجاح ، وبدون مساعدة من الخارج .

ويرى الاتحاد الاسلامي ان المشروع الذي يرمي اليه الانتداب هو .

أولا — تأسيس إدارة محلية

ثانيا — مد هذه الادارة بمساعدة منزهة عن الاغراض ، في الاعمال التي لها صفة إدارية فقط

ومن يراجع تاريخ فلسطين في السنوات العشرين الماضية ، لا يشك في ان بريطانيا لم تنكث في وعدها بحماية مصالح الشعب الذي اؤتمنت عليه فقط ، بل تخطت الحدود التي يفرضها عليها الانتداب أيضا ، حين اعتبرت هذه البلاد جزءاً من الامبراطورية البريطانية كما انها لم تبذل جهداً لتشجيع المؤسسات المستقلة استقلالا ذاتيا تبعا لما نص عليه ميثاق عصبة الامم

ومما هو معروف جيدا ان عدد السكان اليهود في فلسطين كان بعد وقف الحرب أقل من ٥٠ الفا ، وبدخول أعداد كبيرة جدا من اليهود وصل هذا الرقم الآن الى ٤٥٠ الفا ، أي ما يساوي ٣٠ في المائة من مجموع السكان تقريبا

وترى جمعية — كل الهند — الاسلامية ان هذه السياسة تحمل على الشك في ان الغرض منها هو — خنق تعو عدد السكان العرب بانشاء دولة يهودية في فلسطين ، أو اذا لم يتحقق ذلك ، بخلق مشكلة أقليات خطيرة في قلب الاراضي العربية

ويجب أن يلاحظ للمرة الثانية ، ان سياسة الاراضي التي تتبع الآن في فلسطين أثبتت بانها لا تحوي الا النكبات ، لأن أبناء البلاد الاصليين ينزعون من أراضيهم بالالوف ويصبحون من المتشردين الذين لا أرض ولا وطن لهم ، وقد أدت التدابير التي اتخذت بناء على الامتيازات الاقتصادية والصناعية الجديدة الى حالة خانقة تقضي على حياة الشعب نفسه

أما التصريحات التي تمضي بها الدوائر الرسمية مرارا ، وتقول فيها ان مجيء الصهيونيين الى فلسطين أدى الى تحسين حالة البلاد الاقتصادية ، فانها تصريحات أثبتت الوقائع انها تخالف الحقيقة ، فان التقدم المؤقت الذي شوهد في فلسطين بعد الحرب ، لا يماثل التقدم الملحوظ في البلدان العربية الأخرى

ومما يؤسف له ان هناك ميلا الى القول بان الفضل في التقدم الذي وصلت اليه فلسطين في الحالة الصحية العامة والتعليم وغيرهما من الاعمال العامة يرجع الى الهيئات اليهودية في هذه البلاد ، حتى ليقولوا ان زيادة عدد السكان العرب ترجع الى هجرة اليهود أيضا

ولو فرضنا ان هذه البيانات صحيحة لوجدنا أنفسنا تنتهي الى نتيجة لا محيص عنها ، وهي ان الدولة المنتدبة كانت تقف موقف المتفرج ، في الوقت الذي كان كل عمل طيب نافع يحدث في فلسطين يتم على أيدي اليهود كما يزعمون !

وسنكون مقصرين في واجبنا اذا لم نقل بوضوح ، ان إدخال عناصر أجنبية تتعارض مصالحها مع مصالح سكان البلاد تماما ، يعد من العوامل التي قضت على نظام الانتداب كله .

ولو وافقنا على ما يقولونه من ان حالة البلاد الاقتصادية تحسنت بسبب هجرة اليهود ، فانه من الواضح انه ليس في هذا العالم شعب يقبل إقراضه اقراضا تاما من النواحي السياسية والثقافية والاقتصادية

ويسرنا أن نعيد ذكر ما قاله وزير المستعمرات البريطانية حين خطب في مجلس النواب البريطاني يوم ٢٤ نوفمبر سنة ١٩٣٨ عن ملاحظته لهذا المظهر الاساسي من مشكلة فلسطين إذ قال:

— ان العرب يفكرون في حريتهم ، فهم يخافون ، اذا استمرت الحالة على ما هي عليه الآن ، أن يضطروا في النهاية الى التسليم بسيادة أبناء الوطن القومي اليهودي الذين يزدادون يوما بعد يوم ، ويدأبون على العمل الشاق دون كلل ، وأقول انه من الواجب علينا ، نحن أبناء الشعب البريطاني أن نكون قبل العرب في هذه المسألة ، لأننا مثلهم نضحي بمزايانا المادية اذا رأينا حريتنا مهددة .

ويذكرون عادة تصريح بلفور لتأييد مسألة الهجرة اليهودية الحرة من كل قيد وذلك لتأسيس وطن قومي لليهود في فلسطين ، ولكننا لو قرأنا هذا التصريح على ضوء الوعود التي بذلت للهنود والمسلمين لما وجدنا التصريح يحتوي على شيء يدل على أنشاء دولة يهودية ، أو حتى انشاء أقلية يهودية بهجرة إجبارية بطريقة تعرقل تأسيس حكومة عربية قومية

أما النقطة المذكورة عن وجوب حماية المصالح المدنية والدينية التي للجاليات غير اليهودية في فلسطين ، فانها تناسب ، بل تؤيد فكرة إشراف العرب على بلادهم

وتقول بعض الجهات صاحبة المصلحة ان لشرف الامبراطورية البريطانية دخلا في وجوب تنفيذ تصريح بلفور ، على انه لا يمكن من ناحية أخرى أن ينكر بأنه اذا كان هناك تناقض بين تصريح بلفور وبين التعهدات التي أبديت للعالم الاسلامي ، فان التصريح في هذه الحالة يمكن أن يعتبر ملغى لأن شرف الامبراطورية البريطانية يحتم عليها أن تنفذ التصريحات التي أبدتها لثمانين مليونا من مسلمي الهند أيضا .

مطامع بريطانيا الاستعمارية

وقد أثار عدم المبالاة المستمر من جانب الحكومة البريطانية أزاء مطالب العرب المشروعة بعض الشكوك والشبهات نحن نشعر بأن الدولة البريطانية استفادت بطريقة غير ملائمة من الانتداب لتعزيز مصالحها الاستعمارية وباطالة مدة الانتداب وتسعى الحكومة البريطانية إلى انشاء قواعد بحرية وحربية في منطقة وكل اليها أمرها بصفتها أمانة ووديعة فقط ، وفي رأينا انها تنكر بذلك على سكان فلسطين حقهم في حكم أنفسهم ، وقد عترف بأنهم في نفس المستوى الذي فيه اخوانهم عرب العراق ، في الشعور السياسي والمدارك العقلية

وكان من الواجب أن تعقب التسوية التي تمت بين بريطانيا العظمى وبين العراق تسوية مماثلة مع فلسطين ، ولكن التسويف في هذا ولد حنقا يزداد قوة وانتشارا يوما بعد يوم .

وقد بلغت الاحتجاجات التي أرسلت إلى حكومة الهند ، والمظاهرات العامة في كل أنحاء الهند ، حدها الاقصى في ديسمبر سنة ١٩٣٨ ، حين اجتمع خمسون ألف مسلم — وأصدروا قرارا منه مايلي :

(ان رأي جمعية — كل الهند — الاسلامية النهائي هو أن تصريح بلفور الظالم ، وسياسة القمع التي اتخذتها سياسة الاستعمار البريطانية في فلسطين ، لم يريا ان إلى جعل هذه البلاد جزءا من الامبراطورية البريطانية ، تحت ستار العطف على اليهود وذلك لتعزيز سياسة الاستعمار البريطانية

ويريد البريطانيون أيضا استخدام هذه الارض المقدسة كقاعدة جوية وبحرية لهم ، يجعل فلسطين مركزاً لنشاطهم ، وان الفظائع التي لقيها العرب في سبيل وصول بريطانيا الى هذا الغرض لما لم يسبق له مثيل في التاريخ .

وان هذه الجمعية الاسلامية لتعتبر العرب الذين ذاقوا كل أنواع الاضطهاد والقمع ، والذين يضحون بكل رخيص وغال لديهم للمحافظة على أراضيهم المقدسة وحماية حقوقهم القومية وتحرير وطنهم أبطالا وشهداء ، وتهنئهم على شجاعتهم وتضحيتهم وعزمهم ، وتحذر الحكومة البريطانية بأنها اذا لم توقف هجرة اليهود الى فلسطين ، وتدخل في مؤتمر فلسطين ممثلي المسلمين المنشود ، فان المؤتمر لن ينتهي الى شيء وسيثبت أنه أضحوكة

ان الجمعية الاسلامية لتعلن بأن مسألة فلسطين مسألة المسلمين في كل أنحاء العالم واذا لم تجب الحكومة البريطانية العرب الى مطالبهم العادلة ، وتنفذ مطالب مسلمي العالم فان مسلمي الهند سيتبعون أي برنامج يسنح لهم ، ويكونون على استعداد لبذل أية تضحية يقررها مؤتمر اسلامي دولي ومسلمو الهند لتحرير العرب من الاستغلال البريطاني والاستبداد اليهودي

وتحذر الجمعية الحكومة البريطانية بأنها اذا أصرت على محاولة تحقيق الفكرة السائدة بين بعض الامريكيين والانجليز والقائلة بأن فلسطين تصبح وطنا قوميا لليهود ، فان ذلك سيؤدي الى حالة دائمة من النزاع والقلاقل —

كلام كبير

قال جميل مردم بك رئيس الوزارة السورية . قبيل استقالته من خطاب سياسي شعبي الكلمات الثلاث الآتية :

(١) أيها السادة : نحن لسنا خصوما لفرانسة ولا أعداء لها ، بل أننا نخطب ودها كما يخطب كل حليف ود حليفه ونتمنى أن تبرهن بوعدها فتبقى صديقة لنا ، أمينة على تحالفها معنا . وأن نكون مستقلين في بلادنا وأن نكون حكاما في أوطاننا لاننا نحن أصحابها »

(٢) يقول بعض الافاكين ان الامة قد انفضت من حول الكتلة الوطنية ، كلا ثم كلا ، ان الامة تعرف أن الكتلة الوطنية قادتها في أيام النضال ووقتها شر الانقسامات والفتن ولا سيما تلك التي انجلت عن ثورة سنة ١٩٢٥ فالكتلة الوطنية هي الهيئة الوحيدة في الشرق الادنى التي بقيت متراصة متحدة وأثبت أفرادها رجولتهم في جميع مواطن الجهاد .

(٣) أيها السادة : عندما يدعو داعي الواجب الى النضال سندعو كم اليه ، وعند ما يدعو داعي الواجب الى الهدوء سندعو كم اليه ، ولكن ليس من الواجب أن ندعو للنضال في وقت الهدوء ، وان ندعو للهدوء في وقت النضال . ولا من الرجولة أن ندعو للنضال وعند ما تدور رحى المعارك نفر من المعركة . ولا من الوطنية والشرف أن تدعو الظروف للهدوء والسكينة فندعو للنضال رغبة في التشويش وحبا بالفوضى وحرمان البلاد من اقرار أوطارها

الشباب — كاد الدكتور الشاهبندر يسخن من وقع هذا الكلام على جنبيه لانه كان عليه أشد من وقع السياط

من أجل طرابلس

جاءنا أن لفيفا من طلبة الازهر ، الفوا لجنة للدفاع عن حقوق طرابلس الغرب وانهم بعد ان تناولوا هذا الامر بالبحث قرروا استنكار ما يحدث في طرابلس ودعوة البلاد الاسلامية لمناصرة ذلك القطر والعمل على عدم فصله من الوطن الاسلامي .

من اخبار فلسطين

وخلاصة بلاغ رسمي

القدس في ١٢ فبراير — أطلقت النار على جماعة من البوليس الاضافي بينما كانوا يقومون بتمريناتهم الرياضية بالقرب من الحي اليهودي في صفد

وذهبت جماعة من جنود أورطة ايريش فيوزيلرز الثانية يرافقها البوليس الى الوادي لمواجهة الجماعة المسلحة وفي أثناء الهجوم الذي تلاه أصيب البوليس الاضافي زفي فا . م بقتل وتشتت الاورطة الاولى من فرقة هيشاير قرية دبورية فاستولت على ٥٨ رصاصة وأوقفت ١٩ شخصا لاستجوابهم . وأطلقت النار ليلة أمس على مستعمرة شفايا فلم تقع اصابات وأجيب على اطلاق النار بالمثل

وتوفي في المستشفى في حيفا الطيار برادي من الفرقة الثالثة والثلاثون على أثر الحادث الذي وقع لسيارة سلاح الجو المنكسي على جسر المنطع . وأطلقت النار على دورية استكشاف قرب دير نظام . فذهبت الاورطة الثانية من فرقة وست يوركشاير لنجدتهم بمعاونة الطائرات واشتبكوا مع الجماعة وأطلقت النار على مخيم الجيش في الخليل وأجابوا على اطلاق النار بالمثل .

وقد فرض نظام منع التجول على الخليل ، وأطلق شخص مجهول النار من نافذة بيت يقع في ضواحي وادي حنين فأصيب الياهو كسلوود بجراح خطيرة وأصيب أبناه وأصيب حارس يهودي يدعى سعديا خايا بجراح مميتة عندما ذهب لمساعدتهم وقد ذهبت كلاب البوليس الى مكان الحادث .

وأطلق عيار ناري على باص يهودي مسافر من ديران الى تل أبيب وذلك بالقرب من يازور فأصيب راكب يدعى بنزيون البنيوس بجراح خطيرة

وأطلق معتد مجهول النار على شخص يهودي يدعى رافتش في عكا فقتل وقتل بوليس اضافي يهودي بحيفا وكونستابل بريطاني بطبريا . وأطلق مجهول النار على كونستابل بريطاني بينما كان يقوم بوظيفته في سوق يافا وأصابه بجراح خطرة في ظهره وقد تمكن المعتدي من الهرب .

الشباب

تقصد السلطة « بالمجهولين » و « المسلحين » مجاهدي العرب ، قوامهم الله .

القلوب المنافقة

كتب الينا من عدن ان بعض أهل الخير فيها قد لفتوا انظار بعض الاغنياء لاسعاف منكوبي فلسطين فسدوا آذانهم ولكنهم في الوقت نفسه كانوا يتبرعون لجمعية الصليب الاحمر وما شاكلها ! وقال بعضهم ان بعض الاغنياء أعلنوا أنهم تبرعوا لفلسطين بكذا ولكن المطلوب منهم المبلغ الذي تبرعوا به هربوا من الدفع

يمدح عدوه !

وهو يظن انه يشتمه

خطب اللورد هارليش — اورمسبي جورسا يقاقاراد ان يطعن في السيد امين الحسيني زعيم فلسطين فقال عنه انه عدو انكلترا الاكبر ! يقول هذا المستعمر الاحمق هذا الكلام ولا يدري انه مما يرفع من قدر السيد امين في نظر قومه ولكن مخافة المستعمرين جعلتهم يتمنون ان مدحهم للناس مما يسقطهم وان ذمهم يرفع من قدرهم والدليل على ذلك . ان الذين يأخذون النياشين من الاستعمار تسقط قيمتهم عند امتهم

القطط تتوكل !

تقول جريدة النيوز كرونكل الانكليزية ان اليهود يتوعدون بان يقاوموا بالسلاح كل تسوية تكون لمصلحة العرب !

غلطة كبيرة

اطلعنا في صحف بيروت على الشكوى الآتية :

فخامة المسيو بيو سفير فرنسا والمفوض السامي — بيروت

جريدة « بيروت » تعطلت ١٥ يوما بحجة الاخلال بالامن العام . نلتجيء الى عدلكم . لنا ثقة في حكم فخامتك

محي الدين النصولي

نائب ، ومدير جريدة بيروت

الشباب — ان الذي عطل جريدة صديقنا الاستاذ النصولي هو رئيس الجمهورية اللبنانية وليست السلطة الافرنسية . والاستاذ النصولي بصفته من النواب كان من اكبر الذين سعوا لتجديد مدة الاستاذ اميل إده رئيس الجمهورية اللبنانية مع معارضة عملة لارادة الشعب اللبناني قاطبة والاستاذ النصولي كان من اكبر انصار الوزارة اللبنانية التي يرأسها الدكتور عبد الله بك اليافي فاذا كان قد اختلف معها وأدى ذلك إلى الحملة عليها وقيامها بتعطيل الجريدة فان الواجب يقضي عليه بالشكوى على الوزارة الى مجلس النواب الذي عليه محاسبتها على تعطيل الجرائد ومخالفة القوانين .

أما الشكوى الى الاجانب ضد الحكومة اللبنانية فهذه غلطة ما كان يجوز للزميل أن يقع فيها ، لان الحكومة لبنانية والمجلس اللبناني موجود ، وهو يستطيع أن يشوي الوزارة في داخل المجلس ، وهو صحافي يستطيع الحملة على الوزارة في الصحف الاخرى ، فلماذا إذن الشكوى الى الافرنسيين ؟ لو كنت يا استاذ في محل الاستاذ اليافي في رياسة الحكومة واشتكى احد الناس عليك للافرنسيين افكنت تقبل ذلك منه ؟ ام تحيله الى المحاكم بتهمة الاستعانة بالاجنبي على الحكومة الوطنية ؟

ايها الاخوان لا تقووا نفوذ الاجانب على بلادكم بمثل هذه الاغلاط

الاستعباد المسكين

يتظاهر بالقوة وهو مجهود بالروح

بيروت ١٨ فبراير — زار مندوب المفوضية بدمشق وقائد الجيش الفرنسي فيها جميل مردم بك رئيس الوزارة السورية وأبلغاه ان فرنسا قوية وان جيشها قوي في سورية وانها ترفض معالجة الامور بالروح التي تضمنته مذكرة حكومته وأمهلا الحكومة ٢٤ ساعة تختار فيها الطريق الذي تتبعه ثم خرجا دون وداع

ايطاليا والاسلام

أذاعت شركة الانباء الايطالية ما يلي:

مصر في ١٧ — بلغت الجرأة باحدى صحف القاهرة المسائية الى التأكيد في مقالاتها المتتابعة والمختلفة عن نشاط الايطاليين في ليبيا بان الايطاليين يلزمون المسلمين اعتناق الديانة المسيحية — وانهم يسوقون الى النصرانية شعوبا وقبائل فان أبوا سيقوا الى الفناء — وغايتهم ان — يفنى الجنس العربي منها — وان ايطاليا — اذا ما وصلت الى بغيتها ستمثل هذا الدور بعينه في مصر — والاوساط الايطالية المسئولة توجه أنظار ذوي الرأي النزهاء الى هذه الالات الدعائية الوبيلة والمحرضين عليها لبقايوهم بما يستحقون من الزراية والامتهان

الشباب

هل هذا كذب أيها الطليان ؟ وهل يليق بكم ان تفاخروا بما تصنعون بطرابلس وأهلها ثم تنكرونه أمام الناس ؟

أننا نتحدى الطليان بأن يقبلوا لجنة تحقيق إسلامية تزور طرابلس وتفرقة وتنشر على الملأ مشاهداتها التي ستكون كلها إن شاء الله مما يزري بالاستعمار ويمتهن أصحابه الذين يسرقون اوطان الناس ويمنون عليهم

بسبب جندي

نشرت جريدة فلسطين التي تصدر في يافا بعدد ١٤ الجاري الاخبار الآتية:

حدث في الساعة السادسة من مساء أمس الاول حادث اطلاق نار في يافا

وتفصيل الحادث أن داورية من رجال البوليس البريطاني كانت سائرة في سوق الصلاحي فانطلق عيار ناري واحد أصاب نفر البوليس روبرت بوب في ظهره واستقر فيه وسقط البوليس على الارض وقد انبثق جرحه وسالت الدماء منه

وانتشر رجال البوليس البريطاني على الاثر وحاولوا اعتقال مطلق النار فلم يعثروا عليه وجاءت سيارة الاسعاف فحملت الجريح الى مستشفى هداسا في تل أبيب حيث أسعف وأجريت له عملية نقل الدم

وقد ساد سوق الصلاحي وما جاوره اضطراب شديد على أثر وقوع الحادث وأغلق الكثيرون متاجرهم وانتشرت الداوريات في أنحاء المدينة بكثرة وكانوا يفتشون الناس ويستجوبونهم

وقد مرت الليلة على المدينة بدون حادث آخر لولا كثرة انتشار القوات وجولاتها في أنحاء المدينة . وفي الساعة التاسعة من صباح أمس دوى نفير الحريق معلنا نظام منع التجول على المدينة وقد ظن الناس أن النظام فرض على المدينة لوقوع حادث آخر والحقيقة أنه فرض بسبب هذا الحادث الذي لم يقع سواه ولم يعرف حتى الآن متى ينتهي هذا النظام وقد اعتقلت داوريات الجند والبوليس في خلال يوم أمس ما يقرب من ٤٠ شخصا بتهمة مخالفة منع التجول

وقد لاحظنا أن منع التجول في هذه المرة قد امتاز باعلانه بواسطة نفير يحمله جندي في سيارة كانت تتجول في المدينة وهو يتكلم باللغتين العربية والانجليزية طالبا من الناس الانصراف الى بيوتهم بسبب نظام منع التجول

جماعة الشاهبندر

يشكون الحكومة الوطنية الى الافرنسيين

كتبت جريدة المساء البيروتية الغراء فصلا افتتاحيا بهذا العنوان قالت فيه:

« اختتم أمين سعيد مقاله أمس في جريدة « بيروت » بنداء وجهه الى المفوض السامي المسيو بيو قال فيه: والذي نرجوه ونتمناه أن يعيد المسيو بيو نظره في هذه الخطة فيعدلها ويساعد على تنفيذ الاقتراح الذي بسطناه أمس وخلاصته اقالة هذه الحكومة وانشاء حكومة حيادية من رجال مشهود لهم بالنزاهة والمقدرة والبعد عن الحزبية تقضي على حالة التقلقل والاضطراب وتعيد الطمأنينة الى النفوس فتلك هي الوسيلة الوحيدة لاسواها للاستقرار والهدوء »

هذا ما قاله كاتب المعارضة الدمشقية ولسان حال الدكتور شهبندر وداعيته المعروف ، وما كنا نظن أن سوريا واحداً منها كان حاقداً على جميل مردم بك او ناقماً من الكتلة الوطنية يرضى لنفسه ان يتجاهل وجود رئيس للجمهورية السورية ومجلس نيابي سوري ممثل لسورية أصح تمثيل فيرجو ويتمنى أن يتولى المفوض السامي الافرنسي نفسه اقالة الحكومة السورية !

انا نفهم أن يرجو المعارضون زوال الحكومة المردمية ، ونفهم أن يؤلبوا الرأي السوري العام عليها وان يشنوا الغارات على رجالها ولكن الشيء الذي لا نفهمه ونكاد لا نصدقه أن يلجأ هذه المعارضة الى السفير الافرنسي بتخطية رئيس الجمهورية والمجلس النيابي وتلوذ به وتتوسل اليه أن يتولى اقالة الوزارة !

الشباب — لقد تمت الجناية على الحكم الوطني وراحت الوزارة المردمية بعد أن جاهدت ٢٧ شهراً ذاقت فيها من الاستعمار صنوف البلاء . وسنرى كيف يكون حال الشاهبندر وجماعته بعد اليوم

فلسطين شعلة من نار

فظائع لانهاية لها

« اخبار المصادر الانكليزية »

القدس في ٢١ فبراير — كان خمسة من العرب يسيرون قرب مستعمرة رامات يوحنان في قضاء حيفا فطلب البوليس اليهم الوقوف ولكن احدهم المدعو محمد جرب الاسعد حاول الفرار فاطلق البوليس عليه النار واصابه في ظهره ومات المصاب في المستشفى. واطلقت النار على مستعمرة عين هاشوفط لما اسرعت قوات البوليس من المستعمرات المجاورة للنجدة وصد المهاجمين اشتبكت مع الثوار في الليل. وفي الصباح وجد في المكان الذي دار فيه القتال عربي جريح في رجله فاخذ اسيرا وعثر في المكان ايضا على بندقية وكمية من الذخيرة واشتبك الجنود مع عدد من المسلحين الفرسان قرب قرية بدو في قضاء القدس

واضرمت النار في مستودع للبرتقال قرب نلموند فاتت عليه واضرم المسلمون النار في مخيم دائرة البريد والبرق في محطة بتير وكان في المخيم أدوات هندسية وبنت قرية الزاوية قرب الحدود فصودرت بندقيتا صيد واعتقل اربعة اشخاص وفتش حي الاكراد في صفد واعتقل ٢٥ شخصا وفتشت قريتا عزون وجيوس بعد تطويقها واعتقل ستة اشخاص وعثرت الدورية العسكرية على جثة عربي قتل بالرصاص في طريق نابلس

فظائع وانباء

« اخبار من مصادر انكليزية »

القدس في ٢٢ فبراير — اطلقت النار اليوم على كل من سليم يوسف سليمان من موظفي شركة شل في حيفا فقتل وسعيد السيد وغير ابو دبوس في يافا فتوفي الاول في المستشفى واصيب الثاني بجراح خطيرة وعلى كونستابلين يهوديين كانا يحرسان السلخانة فاصيبا بجراح بليغة

وعلى أثر هذه الحوادث اعلنت السلطة قانون منع التجول على مدينتي حيفا ويافا لمدة ٢٤ ساعة. واطلق مجهولون صباح اليوم ثلاث رصاصات على السيد زهدي محمد سلطان النشاشيبي بينما كان يسير بالقرب من المدرسة الرشيدية فاصيب بجراح في ركبته وذراعه. وقد طوق الجنود محل وقوع الحادث وفتشوا المارة ولكنهم لم يعثروا على الفاعل. وتوفي أمس واليوم في المستشفى الثائر ان ادريس نصار الخليلي الذي وجد جريحا في المكان الذي دار فيه القتال بين الثوار والجنود بالقرب من مستعمرة عين هاشوفيط، وتوفيق عطنه الذي جرح وأسر في قرية الكفرين

واستخدمت السلطة كلاب الاثر للارشاد عن المعتدين على الاسلاك التليفونية بين قريتي العفولة وعين هارود، فسارت كلاب الاثر الى قرية نورس ودلت على منزلين ففتشت القوات منازل القرية واعتقلت ثلاثة أشخاص. واطلقت النار على دورية عسكرية بجوار وادي شوباش في منطقة نابلس فاجاب الجنود باطلاق الرصاص على المعتدين فقتلوا أحدهم واعتقلوا ثلاثة آخرين وفتشت مفرزة من الجند قرى لفتا الفوقا بجوار القدس واعتقلت تسعة أشخاص، ودير حرير فعثرت على بندقيتين و٨٧ رصاصة وثلاثة اكياس من ملح البارود

ولا تزال الطرق في منطقتي غزة وبئر السبع غير صالحة للمواصلات بسبب السيول التي طغت عليها ودمرت جزءا كبيرا منها. وقد عادت مكاتب البريد في بيت لحم ورام الله الى العمل بعد أن كانت معطلة منذ شهر سبتمبر الماضي

لندن في ٢٢ فبراير — كان الامير فيصل قد راجع حكومة لندن بشأن سبعة من العرب حكم عليهم بالاعدام في حيفا بناء على برقية تلقاها من اهلهم. فابلغته الحكومة امس الاول ان حكم الاعدام قد ابدل

القتال يشتد والفظائع

« اخبار مصادر الانكليز »

القدس في ٢٤ فبراير — أطلق عربي مجهول صباح اليوم النار على يهودي قرب بركة السلطان خارج باب الخليل فاصيب بجراح قاتلة وتمكن الفاعل من الفرار. واشتبك الجنود مع ثلاثة من العرب في تلال نابلس فقتل احد العرب. واصطدم بعض الجنود مع عصابة هاجمت مستعمرة جبوات عادا وشتتوها. ونقب المسلحون انابيب البترول. وطوق الجنود احد اسواق يافا واعتقلوا اعدادا من الاشخاص المطلوبين

وفتش منزل في خان يونس فعثر فيه على قنبلتين مصنوعتين في البلاد. واعتقل الجند عددا من المسلحين في بيت لحم

القدس في ٢٤ فبراير — اعدم في السجن المركزي رجل عربي حكم عليه المجلس العسكري بالاعدام. وحكم المجلس العسكري في حيفا امس على اثنين من العرب بالاعدام. وايدت القيادة العليا ثلاث احكام صدرت على رجال من العرب احدها بالسجن المؤبد والاثنان الاخران بالسجن عشر سنوات

القدس في اول مارس — عثر الجنود على ثلاث جثث اخرى للثوار في المكان الذي وقعت فيه معركة امس الاول فيكون بذلك مجموع قتلى الثوار ١٩ وقتل أيضا ١٢ حصانا. وفتشت مفرزة من الجنود قرية سيرين القريبة من الحدود فاعتقلت فيها اربعة من الثوار وصادرت بندقية وكمية من الذخيرة. واستأنفت السلطة صباح اليوم تفتيش منطقة صانور في نابلس فعثر فيها على ١٢٨٩ رصاصة و١٠٣ أصابع من اصابع الديناميت. وعثر في قرية الشويكة على بندقية عسكرية واخرى للصيد ومسدسين و٢٤٥ رصاصة وكمية من الملابس العسكرية واعتقل ٢٨ شخصا من الاهالي.

وفتشت قرية كفر قدوم واعتقل ١٦ من سكانها وصودرت ٦٥ رصاصة وقرى عزون وبينا وعبدالله واعتقل ١٢ من اهاليها وعثر على ٣ اصابع ديناميت وكمية من الذخيرة

واعتقل عربيان في قرية البريج اذ عثر معهما على كمية من الذخيرة، وعثر البوليس على ٢٠ رطلا من ملح البارود في مغارة بالقرب من قرية دير الهوى

واطلق البوليس النار على عربي في قرية نعانة بينما كان يحاول اختراق نطاق البوليس اثناء تفتيش القرية فاصيب وقتل للحال. وفتشت السلطة منازل في قرية بينا فاعتقل رجل عربي كان في حيازته مسدس وكمية من الذخيرة

فظائع في فلسطين

وقنابل والغام الانكليز واليهود

القدس في ٢٧ فبراير — روعت فلسطين اليوم بعدد من الحوادث الخطيرة فقد القيت قنابل في القدس وحيفا ويافا أدت الى وقوع اكثر من ٢٢ قتيلا وخمسين جريحا من العرب في وقت لم يتجاوز نصف الساعة. واطلقت النار بشدة في انحاء مختلفة من البلاد. وانفجر سبعة الغام في انحاء يافا والتقط البوليس لغمين قبل أن ينفجرا وفيما يلي بعض التفاصيل التي اوردها البلاغ الذي اصدرته الحكومة مساء اليوم عن هذه الحوادث المتعاقبة

وانفجرت قنبلتان في الساعة السابعة صباحا في مدينة حيفا الاولى في مكتب صرف تذاكر السفر في محطة سكة الحديد والاخرى في السوق العربي فقتل ٢٤ وجرح ٣٩ شخصا من العرب. والتقط البوليس قنبلة ثالثة بالقرب من السوق العربي قبل أن تنفجر.

وعلى أثر هذه الحوادث اعلنت السلطة قانون منع التجول من الساعة السادسة والنصف صباحا حتى الساعة السادسة من صباح الغد باستثناء فترة ساعتين يسمح في اثنائها للاهالي بالخروج لشراء المواد الغذائية الضرورية لهم وسمحت لاصحاب المحلات التجارية بفتح حوانيتهم في هذه الفترة

وقد وقعت حوادث اخرى في القدس ففي نحو الساعة السابعة صباحا اطلق شخص يهودي الرصاص على عربي في محلة محنة يهودا فقتله للحال وتمكن المعتدي من الفرار. وبعد مرور نصف ساعة على هذا الحادث اطلقت النار على سيارة نقل عربية بينما كانت تسير في احد شوارع الحي اليهودي فلم يصب قائدها الذي ضاعف سرعة سيره وتمكن من النجاة.

وعند الساعة السابعة والربع انفجرت قنبلة في سوق « البازار » داخل المدينة القديمة فقتلت ثلاثة من العرب واصابت ستة بينهم اربعة في حالة خطرة.

وفي الساعة السابعة والنصف اطلق شخص يهودي احد عشر رصاصة على سيارة ركاب عربية بالقرب من حي مئة شعاريم فلم يصب احد من الركاب.

واطلق يهوديان الرصاص في صباح اليوم على عربي بينما كان يسير في طريق سلمه في يافا فقتل للحال. وفي الصباح الباكر انفجر لغم على الخط الحديدي في ضواحي تل أبيب بعد وقت قصير من مرور القطار الذي يقل الركاب فاصيب الخط الحديدي بضرر كبير

وانفجر لغم آخر بالقرب من بلدة صرفند الخراب الواقعة بين يافا والرملة فأصاب شخصين من العرب بجراح شديدة وآخر بجراح خفيفة.

وفي الساعة السابعة انفجر لغم في طريق الجماسين في ضواحي يافا فأصيب عربيان بجراح شديدة. وانفجر لغم في طريق فجة وكفر سركيس فاصاب شخصا عربيا بجراح خفيفة.

وعثر البوليس في الساعة السادسة على جثتي عربيين قتيلين بالقرب من محطة كهرباء روتنبرج في ضواحي تل أبيب ووجد بالقرب من مكان الجثتين شخصا عربيا في حالة خطرة.

توالي انفجار الالغام

وانفجر لغم بالقرب من مستعمرة بتاحتكوى اليهودية فأصاب ماشية يملكها بعض العرب. وفي الساعة التاسعة انفجر لغم بالقرب من سارونا وتل أبيب، ولما وصل البوليس الى مكان انفجار اللغم وجد أن لغمين آخرين كانا قد انفجرا قبل ذلك في المكان نفسه ولم يذكر البلاغ الرسمي شيئا عن الاضرار التي سببتها هذه الالغام وانتشر القلق والاضطراب

حوادث خطيرة

« من المصادر الانكليزية »

القدس في ٣ مارس — لمراسل الاهرام الخاص — كان من نتيجة الهجوم الذي وقع بعد ظهر أمس قرب عكا أن أصيب ثلاثة من اليهود بجراح بليغة وأصيب عدد آخر من اليهود بجراح خفيفة وقد اقتحم مسلحان مطاحن جلاد قرب يافا واعتقلا الحارس ثم تقدما الى غرفة الحارس ابراهيم حسن الجزايري وقتلاه بالرصاص. ويعتقد ان هذين المسلحين ذهبا في الليلة نفسها الى بيت يوسف جلاد بحي العجمي في يافا وأطلقا ثلاث طلقات أصابت ابنه بجراح خفيفة وقد فتشت أمس قريتا عنبتا وكفر رمان واعتقل تسعة أشخاص لاستجوابهم. ووجدت اثنتا عشرة جثة في مغارة قريبة عند تفتيش احدى القرى قرب قلقيلية حاول عربي اختراق النطاق فقتل. وحاول عربي آخر اختراق النطاق عند تفتيش جبعات عادا فقتل بالرصاص أيضا

وأطلقت النار على نقطة خزانات المياه عند قرية سيريس بين القدس ويافا وسمع أربعة انفجارات قرب النقطة فأجاب البوليس بالمثل ولم تقع اصابات

وفتشت قرية اريحا معاونة الطائرات واعتقل اربعون شخصا للاستجواب

فظائع وحوادث

القدس في ٢٤ — فتشت الجنود البريطانية طولكرم واعتقلت عددا من العرب. وحكم المجلس العسكري في القدس على عربي بالسجن المؤبد

وحاول خمسة من العرب في قرية غرفيم الفرار فأطلق الجنود عليهم الرصاص فأصابوهم بجروح وخرقت أنابيب البترول في ثلاثة أماكن وأشعلت النار في البترول وصدر أمر باقفال السوق العربية في حيفا لمدة خمسة أيام

فظائع وحشية

كتب الينا من شمال فلسطين ما نصه:

فرضت السلطة على قرية المجيدل غرامة قدرها ماية جنيه ونسفت بيتا يخص السيد اسعد الحيصرجي وتقدر الخسارة بما يزيد على مائة وخمسين جنيها

أما السبب في هذا فانه يعزى الى انفجار أنابيب البترول قرب القرية.

حيفا — نادى البوليس ظهر أمس خمسة أشخاص من العرب كانوا يسيرون ببطء قرب مستعمرة رامات يوحنان فقر أحدهم وبدعى محمد جرب الاسعد وعندما أطلق البوليس النار فأصيب في ظهره وقد توفي الرجل فيما بعد في المستشفى

ولما منع الجيش التجول في يافا أخيرا أسرع الناس باقفال متاجرهم ومحلاتهم والذهاب الى بيوتهم بعد أن تزودوا ببعض الحاجيات والاطعمة بحيث لم يمض أكثر من ربع ساعة من فرض النظام حتى كان الخبز قد بيع بأكمله وانقطع وجوده من الاسواق واشتد الجوع

من أنباء فلسطين

القدس في ٣ مارس — سمعت في تل أبيب اذاعة سرية تذيع دعاية لليهود ضد مؤتمر لندن. وصرح المذيع بانه سيذيع في المستقبل في ساعات معينة. وتقول جريدة (دوارها يوم) ان طلبة من اليهود انزلوا العلم البريطاني عن مكان يجتمع فيه الانكليز ورفعوا العلم اليهودي

القدس في ٤ مارس حدثت عدة اضطرابات أمس فان الثوار أخرجوا عن الخط قطار بضاعة من اللد وحيفا وجرح سائق القاطرة والعطشجي

وقتل يهوديان في المستعمرة اليهودية (جفات) وقتل عربي في يافا. ووجد الجنود البريطانيون في أثناء البحث اثنتي عشرة جثة للعرب في قبو في منطقة طولكرم وقبض بقرب اريحا على خمسين شخصا اشتبه فيهم وجاء أخيرا أنه حدث هجوم على مستعمرة مجدو اليهودية

القدس في ٣: وجدت الجنود البريطانية جثث ١٢ عربيا ن كهف قرب طولكرم والظنون ان الارهابيين قتلوهم

اشتداد الاحوال

الالغام والطيارات ونسف السكك

اطلعنا في صحف فلسطين على بلاغ رسمي انكليزي بتاريخ ١٥—٢—٣٩ فوجدنا فيه الاخبار الخطيرة الآتية التي لو أذاعها مصدر غير انكليزي لأورد حقيقتها المهولة لاهميتها وشدة وقائعها وفظاعة أعمال الظالمين وهي:

منطقة الحدود — في الساعة التاسعة والنصف من صباح أمس اطلقت دورية من الجند النار على عربي في عكا يدعى أنيس درويش اليافاوي وذلك عند ما رفض الوقوف خلال ساعات منع التجول فقتل

لواء الجليل — اطلقت النار بعد ظهر أمس من التلال الواقعة الى الجنوب على عمال في أراضي مستعمرتي الفا وتل يوسف وقد أجاب البوليس على اطلاق النار بالمثل وحضرت الطائرات بعد ذلك بقليل الى مكان الحادث ولم يردعن وقوع اصابات واطلقت العيارات النارية ليلة أمس أيضا على مستعمرتي طيرة زفي واكفا ولم يصب أحد.

وفتشت قوة من الجند صباح اليوم قرية الوزاية شمال شرقي صفد فعثرت على الاشياء التالية في مغارة قريبة من القرية: خمس بنادق وثلاث بنادق صيد و١٤٠ رصاصة وثلاثة أحزمة للرصاص وأدوات طبية ومتران من الفتيل وصفيحة من مسحوق البارود.

الجنوب: اطلقت النار ليلة امس على محطة سكة حديد رأس العين ومركز البوليس في نس زيونا فاصيب بوليس اضافي يهودي يدعى ولفنسون

انفجر لغم تحت باص يهودي بين نس زيونا وبيت حنان وقد جاء ان ١٥ يهوديا اصيبوا بجراح وكانت جراح واحد على الاقل خطرة ولم تصل بعد تفاصيل الحادث

وانفجر لغم ارضي تحت قطار البضائع عند الكيلومتر ٦١ على خط حيفا اللدوقد خرجت القاطرة وتسع عربات عن الخط واصيب السائق بجراح خطرة والوقاد بجراح بسيطة اما العربة الكاشفة فقد اجتازت اللغم بسلام

حيفا — فتشت فرق من الجند امس قرى الصرفند وكفرلام واجزم وعين غزال وام الزينات الواقعة شمال زمارين وقد تعاونت الطائرات في عمليات التفتيش هذه وقد عثر على بندقيتين وكمية من الذخيرة واعتقل عدد من المشتبه بهم للاستجواب

الجنوب — علمت أن عدد الذين تضرروا من انفجار اللغم الارضي بالقرب من وادي حنين ١٥ اشخاص وليس ١٥ شخصا كما جاء في نشرة الصباح وهم مار هرمان وجاكوب ياكوبا وموته فتيان وهؤلاء حالتهم خطرة

وجاكوب سوكمان وجاكوب شارون جراحهما غير خطيرة غير انهما ادخلا الى المستشفى واصيب كل من دافيد كورش وشلوم كوهين وحنانات وجودت امين باصابات طفيفة

نابلس — فتش الجند امس قرية عزون شرقي قلقيلية وقد عثروا على ٢٢٥ رصاصة بندقية وخمس رصاصات من التي تستعمل في المسدسات وسبع مواسير فارغة معدة لصنع الالغام وبندقية صيد وخنجر وقد اعتقل ٢٥ شخصا للاستجواب

من أنباء الثورة

أخبار مصادر الانكليز

القدس في ٥ مارس — استولت فرقة « وست سواري » التابعة على مقادير كبيرة من المهربات أثناء قيامها بتفتيش منطقة جبليه قرب طولكرم يظن انها مركز رياسة عصابات الارهاب العربية ووجد بين هذه المهربات تسع بنادق، و٢٠٠٠ خرطوشة، وكميات كبيرة من المواد القابلة للانفجار، وملابس عسكرية شبيهة بملابس الجنود البريطانية ووقعت معركة بين فصيلة من فرقة وورستر شير الاولى وبين عصابة مسلحة قرب الخليل، فقتل اثنان من العرب، وجرح منهم آخرون.

الشباب — ولكن خسائركم كم هي؟ ولماذا تكتمونها؟

القدس في ٥ مارس — توفي عدنان النشاشيبي ابن عم فخري النشاشيبي وهو الذي أطلق عليه أحد الثوار الرصاص أمس فأصيب بجروح خطيرة بينما كان يشهد مباراة في كرة القدم

فظائع محاكمهم

القدس في ١٥ فبراير — لمراسل فلسطين الخاص — نظرت المحكمة العسكرية اليوم في قضايا السادة: ابراهيم حسين من يافا ومحسن علي محمد من تونس الغرب وداود العيسد من كفر نعمة المتهمين بحمل سلاح ناري يوم ٨ الجاري قرب قرية بيت دقو فاصدرت قرارها باعدام الثلاثة

وقد تولى الدفاع عنهم الاستاذان هنري كتن وجورج صلاح

استغاثة المسلمين

حيفا ٢٧ « تلغرافيا » جريدة الشورى بمصر

أيد يهودية عالية أثيمة وضعت مفرقعات جهنمية حيث يكثر اجتماع العرب الابرياء بفلسطين فانفجرت بوقت معين ذاهبة بأرواح عديدة من العرب. يهود فلسطين مسلحون والحكومة البريطانية لم تحاول تجريدهم من السلاح أو تسليحنا فنستنجد بالاسلام والعروبة

من المجتمعين

المحامي صلاح الدين العباسي

الشباب — يعتقدون المؤتمر في لندن ثم يقتلون الناس على هذه الصورة الوحشية فالمشتكى من الظالمين الى الله

معارك وهجمات

القدس — اشتبكت الاووطة الثانية من فرقة وست يورك شير في الليلة الماضية مع جماعة مسلحة يعتقد افرادها الطيول قرب قرية بدوق ويظن وقوع بعض اصابات بين المسلحين وأحرق رجال مسلحون خيام دائرة البريد والتلغراف وخيام موظفي هندسة سكة الحديد في بتير

اعتراف اخر

لندن في ٢٢ — أوضح اليوم وزير المستعمرات في مجلس النواب مسألة المصدر الذي يمد جماعات الثوار في فلسطين بالاسلحة وقال ان التحليل الذي قامت به حكومة فلسطين بين شهري يوليه ونوفمبر من العام الماضي يدل على أن هذه الاسلحة تكاد تكون كلها من أسلحة مخزونة في الشرق الاوسط منذ أيام الحرب العظمى

فسأل المستر جيوفري ماندر عما اذا كانت الحكومة قد وقفت على معلومات بأن بعض هذه الاسلحة جاء فعلا من المانيا فقال المستر ماكدونالد ان هذا قد حدث في أحوال قليلة جدا

الشباب — متى كان ذلك ولماذا لا تذكرونه إن كنتم صادقين ؟؟؟

اعانات لفلسطين

من أوغندا

أرسل الينا حضرة الشهم المكرم السيد رئيس بن محمد بن عبدالله بن ثابت الهندي مبلغ ١٥٧ شلنا قيمة ما تبرع به حضرته وما جمعه من حضرات اخوانه بكراميد لاعانة منكوبي فلسطين جزاهم الله خيرا وبيانهم كالآتي:

٣٠ شلنا من السيد الهودي الشريف يوسف بن علي الجندي و٣٠ من فاعل خير و٢٠ شلنا من السيد رئيس بن محمد بن عبد الله بن ثابت الهندي و١٠ شلنات من كل من السادة الشيخ عيسى بن عمر الزبيدي والسيد سالم بن علي الهاجري الهندي وعثمان اسماعيل الهندي والسيد خاتم بن محمد بن عبد الله بن ثابت الهندي و٦ شلنات من السيد سعيد بن محمد بن زبون و٥ شلنات من كل من السادة الشيخ صالح بن سعيد الزبيدي وعمر بن سالم الحوي وعبدالله بن سعيد الهاجري والسيد محمد بن علي الهاجري الهندي والشريف صالح بن عبدالله العلوي وعلي مختار السماق و٣ شلنات من الشيخ سعيد بن امبارك الهاجري وشلنين من السيد سعيد بن محمد باسعد شنقتي

وأرسل الينا الشهم المخلص السيد عبد الكريم اليافعي ٣٠٩ شلنا قيمة ما تبرع به حضرته وما جمعه من حضرات اخوانه المحسنين بيافا الى منكوبي فلسطين جزاهم الله خيرا وأكثر من أمثالهم. وبيان تبرعاتهم كالآتي:—

٥٠ شلنا من كل من السادة السيد عبد الكريم اليافعي والسيد هزاع بن محمد اليافي والسيد حسن بن ثابت اليافي و٣٠ شلنا من كل من السيد الشريف جعفر بن عمر الميتي ومن أهالي الخير و٢٥ شلنا من السيد صالح بن عوض فضيل اليافي (عدن) و٢٠ شلنا من كل من السيد سرور بن عبدالله والسيد عثمان بيادي الافاداوي و١٥ شلنا من السيد الله ديته البنجاني و١٤ شلنا من السادة أهالي برسة و١٠ شلنات من كل من السادة قاسم بن قايد احمد اليافي (عدن) والشيخ احمد باوزير والسيد مانع بن محمد اليافي والسيد محمد حفيظ القريشي والسيد أسرار شاه و٥ شلنات من السيد محمد بن عبدالله الحيفاني اليافي

من نيروبي

وأرسل الينا حضرة الفاضل الاديب الاستاذ عبد المجيد لقمان مبلغ ١٠٣ شلنات قيمة ما جمعته الجمعية العربية من أفرادها بنيروبي اعانة لمنكوبي فلسطين كالآتي:

٢٠ شلنا من الشيخ احمد مصلح و١٥ شلنا من السيد عبد المجيد ومحمد عبدالله وسالم عبده و٦ شلنات من السادة عبد الودود ومحمد احمد العريقي و٦ شلنات من سالم عبد الله وعباس علي ومحمد زيد ومحمود نامر وعبود بن حسين وقايد عبد الله و٦ شلنات من السادة طالب احمد وعلي محمد قويان وعلي اسماعيل و٥ شلنات من كل من السادة فاعل خير وبكران جمان وملا علي اسماعيل وعلي احمد مصلح وعلي محمد الحداد ومحمد بن علي طاهر وابراهيم علي الشودري واحمد بن زين وعلي ياقوت وشلنين من السادة محمد طيب وسعيد بن كرامه وحسن عويس وعلي احمد حسين وشلنين من السيد محمد عبد الله علي وشلن من السيد احمد علي

من تنجانيكا

وأرسل الينا حضرة الوطني الفاضل السيد سيف محمد أنعم اليافي ٩٠ شلنا قيمة ما تبرع به حضرته وحضرات اخوانه بكوبا الى منكوبي فلسطين وبيانهم كالآتي

١٠ شلنات من كل من السيد سيف محمد أنعم واسماعيل الشافعي الاسحاقيه و٥ شلنات من كل من السادة عبدالودود حيدره العريقي ومقداد بن محمد القمري وعلي أدام الاسحاقيه وصالح بن عبدالله الشجري وسعيد بن عبد الله العقربي وعبد الله احمد الحاج وعثمان حمد صالح الدبجي وبعاش بن سعيد اليوسفي و٣ شلنات من كل من السادة غلام حسين النهدي واحمد سعيد العريقي وفاعل خير وشلنين من كل من السادة ادم بن احمد الاسحاقي وعلي مطر الاسحاقيه والشريف فاضل بن شيخ وفاعل خير وفاعل خير وفاعل خير وشلن واحد من كل من فاعل خير وفاعل خير.

جزاهم الله جميعا خير الجزاء وعوضهم خيرا

ادارة الجوازات بمصر

تطارد الوجهاء والاعيان والضيوف وتترك النصابين يمرحون

يطوف منازل الكبراء والاعيان في القاهرة أثنان من النصابين يسميان انفسهما ياسين مزورين كاذبين وهما محمد جمال الدين كاظم الحسيني وطاهر حسين الحسيني وهما يسكنان فندق اسكندرية بشارع البوسطة القديمة بالقاهرة ويدعيان انهما من أعضاء المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين ثم يطلبان من الناس اعانة لشخصيهما!

ومن شدة جهل هذين العضوين الكاذبين انهما يطبعان بطاقتيهما هكذا فلان « عضو مجلس الاسلامي الاعلى » والثاني « عضو في مجلس الاسلامي الاعلا قدس الشريف »

فالاغلاط الوضعية والاملائية كلها تدل على كذب هذين الشخصين واتصالهما بصفتين مزورتين يسوقهما تزويرهما الى محكمة الجنايات

فلماذا تسمح ادارة الجوازات لهؤلاء الناس بدخول مصر وتركهم يعبثون وينصبون بينما هي تطارد خيار الناس من مصر وتزعجهم وتكدر عليهم زياراتهم البريئة ؟؟ ثم تسوق الى ادارة الجوازات هذه الحكاية التالية:

زار مصر في يناير الماضي حضرة الوجيه عبد الحميد بك شومان مدير البنك العربي بفلسطين ثم عاد إلى وطنه وكان نزوله بوقتها في لوكندة الكونتيننتال فانفق فيها وحدها نحو ثلاثين جنيها غير النفقات الاخرى والهدايا التي اشتراها من مصر وأخذها معه لفلسطين

ولكن حدث بعد سفر هذا الوجيه من مصر باسبوعين بل بثلاثة اسابيع ان كتبت الينا ادارة الجوازات تطلب التنبيه على السيد عبد الحميد بك شومان بأن يدبر امر جواز سفره أو يرحل، ثم كتبت الينا تطلب حضورنا نحن لعندها لتحقق عنه معنا!!

وينبغي اننا لم نرد على هذه الكتابات لاننا نعتقد أن قلم الجوازات في مطار مصر الجديدة هو الذي قصر في اشعار ادارته العامة بسفر الضيف

فنحن هنا نكون قد جاوبنا ادارة الجوازات جوابا مفصلا من جهة، ومن جهة أخرى بسطنا حكاية النصابين

فكيف يجوز ان يطارد الكبراء ويترك النصابون يسرحون في مصر بادارة الجوازات؟

نهل للاستاذ زكي بك سعد المدير الجديد لهذه الادارة أن يعالج هذه الامور بحزمه وحكمته؟

صحافي افريقي

زارنا حضرة الفاضل الحاج ابراهيم حافظ اسماعيل المحرر بجريدة « دربان ناتال » في جنوب افريقيا. وكان قد ادى فريضة الحج ثم زار مصر فنرحب به

تخريب مدينة

كتب الينا من فلسطين أن الجيش البريطاني طرد سكان مدينة اللد واصاب عددا منهم باضرار ثم دخلها الجيش واعمل فيها تخريبا. وقد امتلأت اسواق يافا بالهاربين واللاجئين وبينما كنا نقرأ قصاصة من جريدة فلسطين الصادرة في يافا وجدنا فيها الخبر الآتي الذي احزننا كثيرا

(اظهر السيد ابراهيم عيسى الرنتيسي صاحب مقهى في مخازن بوست غيرة تشكر في تبرعه بتقديم اكواب الشاي والقهوة مجانا لمهاجري اللد في يافا الذين نزحوا عن بلدهم بسبب الحوادث الاخيرة)

الشباب — لعنة الله على الظالمين

احتجاج علماء سوريا

على اهمال الجامع الاقصى

دمشق في ٢١ — أرسلت جمعية العلماء تلغرافات الى اللورد هليفاكس وزير الخارجية البريطانية والمستر مكدونلد وزير المستعمرات ورؤساء الوفود العربية السعودية ومصر واليمن والعراق وشرق الاردن في مؤتمر لندن ومما جاء في هذه البرقيات ان الجنود الانكليزية موجودة منذ شهرين في أرض الجامع الاقصى المقدسة في القدس خلافا لما زعمته اذاعات الراديو في لندن والقدس وهؤلاء الجنود يمنعون المسلمين من الصلاة ويطلب العلماء ارسال لجنة تحقيق

ماهنالك !

قران مدير الشباب

عقد في الاسبوع الاسبق قران خدعلى الطاهر رئيس اللجنة الفلسطينية العربية ومدير هذه الجريدة بالآنسة زكية يوسف البزري من أشراف صيدا في سورية وقد تولى صيغة العقد فضيلة استاذنا الجليل العلامة الكبير الاستاذ الشيخ علي سرور الزنكلوني من هيئة كبار العلماء بشهادة صاحب السعادة العلامة الحاج احمد شفيق باشا رئيس جمعية الرابطة الشرقية والمؤرخ الشهير، وسعادة المجاهد الاسلامي الدكتور عبد الحميد بك سعيد العام لجمعيات الشبان المسلمين ورئيس اللجنة المصرية العليا للدفاع عن فلسطين، بتوكيل صاحب العطوفة المجاهد الفلسطيني الكبير احمد حلمي باشا.

وقد تم الزواج بدون احتفال مراعاة للحداد العام على الشهداء في فلسطين

الى الامير شكيب

يا أمير البيان شرفت أرضا
زدتها من نداك عرفا وطيبا
انما انت نفحة من الناس
ملأوا الارض من شذاهم طيوبا
نشروا العلم في البلاد صنوفا
ثم أخذوا الى البيان ضروبا
جمعوا العلم والامارة فيهم
وأصابوا من كل فن نصيبا
لست انساك في الندى خطيبا
منطق يسحر العقول ولفظ
كاد والله رقة ان يذوبا
صانع بالقلوب ما يصنع السحر
وكم كاتب يصيد القلوبا
ايها الشاعر الامير سلاما
كنسيم الصبا نديا رطيبا
قد دعاني لكم غرام بعيد
أصبح اليوم بالعيان قريبا
واذا ما الهوى دعاني تراني
في الهوى طائعا سميعا مجيبا
ان حب الاحرار ملأ نفسي
ويزيد الاشواق فيها لهيبا
شاعر قد اتى يحيي أميرا
وحبيب اتى يزور حبيبا

محمد عبد الغني حسن

تجار القاهرة

يؤيدون الوفود العربية

بعث تجار القاهرة الى رئيس الوزارة الانجليزية ووزير المستعمرات وكبريات صحف انجلترا برقية يعلنون فيها انهم يؤيدون مطالب الوفود العربية ويناشدون الشعب البريطاني اعادة السلام الى الاراضي المقدسة، بتحقيق أماني العرب في فلسطين وفاء لوعود بريطانيا للعرب. ثم اختتمت البرقية بان كل حل لا يحقق اماني العرب لا يقر السلام

وأرسل حضرا نهم أيضا الى أصحاب السمو والدولة والسعادة رؤساء الوفود العربية في لندن برقية يعربون فيها عن تأييدهم لهم في المطالبة بحقوق العرب ويرجون لهم التوفيق والنجاح في مهمتهم

وهؤلاء التجار هم حضرات أصحاب السعادة والعزة والسادة:

ابراهيم عامر باشا ومحمد المرجوشي بك ومحمد نعسان الحراكي وصبحي الشوربجي واخوته واحمد ابو السعود وسالم سعيد بازرعه وعبد الواحد منصور وبهجت الحوي وسالم عمر باجنيد واحمد الحصاني بك وراغب لطيف واحمد السرجاني واحمد سالم العقاد وعبد الجليل الاشرم وهاشم الحسامي واحمد محمد الشيتي

يقتلون العرب دهسا

يتعمد الجنود الانكليز في فلسطين ان يدوسوا العرب المارين في الشوارع. وقد روت جريدة فلسطين الصادرة بيافا في هذا الاسبوع ان سيارة عسكرية داست السيدة حليمة يوسف من قرية بيت دجن وهي مارة في الطريق العام فقتلتها وظلت سائرة في طريقها

وداست سيارة البوليس في يافا غلاما عربيا اسمه منير الياس اسطفان فقتلته وقالت حكومة فلسطين في بلاغ رسمي عن مقتلهما ان المسؤولية كانت عليهما!!

مدينة اللاذقية تودع

محافظها احسان بك الجابري

لمراسل الشورى من سورية

منذ أيام قدم عطوفة المحافظ احسان بك الجابري استقالته. وقد تلقى برقية (شيفرة) من أخيه السيد سعد الله الجابري يطلب اليه أن يوافيه الى دمشق في الحال وكان أمس موعد الحفلة التي أعدتها البلدية على شرفه بمناسبة سفره فحضرها لفيف ممتاز من الوطنيين وخطب فيها كل من السادة: وجيه الازهري رئيس البلدية، نوفل الياس، عدنان الازهري فأعربوا عن أسفهم لسفر المحافظ كما أعلنوا عن تعلقهم بالوحدة السورية فقوبلت خطبهم بالتأييد والحماسة

ثم رد المحافظ على خطب الخطباء شاكراً لهم هذه العواطف الكريمة ومثنيا على ماشاهده في اللاذقية من وطنية صادقة، وإخلاص حقيقي، وتفان في تأييد الوحدة السورية، وسعي لتحقيق الاماني القومية الغالية ووجه المحافظ في خطابه نداء الى كل الطوائف فقال للعلويين ان سعادتكم لا تتم إلا بتآخيكم مع بقية العناصر.

وقال للسنيين: ان المسيحي هو أخوكم وان العلوي هو اخوكم ايضا ومن دينكم

وقال للمسيحيين: تذكروا بان الامة لا تنهض إلا بمعاضدتكم ولا تحيا إلا بكم وان سعادتها موقوفة على مؤازرتكم ونبعة حرمانها تقع على عاتقكم فاحذروا هذه التبعة العظيمة

وغادر المحافظ اللاذقية وسط محرمن الخلائق الهاتفة بحياة سوريا واستقلالها ووحدتها ورافقه عشرات السيارات حتى الحدود اللبنانية. وكانت الجماهير في جبلة ورابا ياس وطرطوس تحييه آسفة مخلصة.

حملات

الاستاذ الريحاني في أمريكا على الاستعمار

كان فيلسوف العربية الوطني الكبير الاستاذ أمين الريحاني قد كتب الينا في الصيف الماضي انه سيقصد أمريكا في هذا الشتاء ليعيد الكرة على الصهيونية والاستعمار

وقد وصل حضرته فاستقبل من جميع المهاجرين والاوساط الامريكية بالحفاوة والتقدير. وقال مراسلنا من نيويورك:

وصل الاستاذ الفيلسوف والزعيم الوطني أمين الريحاني الى نيويورك للقيام برحلة خطابية عم أقريب في الولايات المتحدة تحت رعاية مكتب لبهاء وجمعية الشئون الخارجية. وقد أدلى الاستاذ بحديث لمكتب الجامعة قال فيه — ان فرنسا جست نبض تركيا قبل مؤتمر مونيخ وان عصمت باشا تقريبا أملى شروطه على السفير الفرنساوي في الاستانة تدور حول جعل سنجق الاسكندرية تركيا، فنادت فرنسا بالسنجق اكتسابا لصداقة ومناصرة تركيا. فالعرب لا يمكنهم بعد الان استرجاع السنجق إلا باستعمال القوة. اما عن المعاهدة فقال الريحاني ان فرنسا تلونت تلون الحرباء في مشروع المعاهدة وما تبعها من المفاوضات فكانت كلما تغيرت سياستها أو داهمها حادث سياسي تغير موقفها تجاه السوريين الوطنيين. أما عذر فرنسا الاخير فهو ان العلاقات المتوترة بينها وبين ايطاليا لا يسمح لها بالتخلي عن الوصاية فالفرنساويون يؤيدون أن تظل سياستهم السورية مائعة وقد احتمل السوريون كفاية ولا يمكنهم أن يربطوا استقلالهم براحة بال فرنسا.

ومن جميل توارد الخواطر أو النبوءة السياسية ان الاستاذ الريحاني صرح لنا قبل ظهور الاخبار الاخيرة في الصحف الاميركية ماحققته هذه الاخبار وهو أن الكتلة وحزب المعارضة لا بد أن يتفقا ويعود السوريون متحدين الى سياسة المقاومة السلبية.

وقد علمنا من الاستاذ أنه يشتغل بتأليف أدبي في موضوع رحلات في لبنان وتاريخه سيكون له وقع كبير في حلقات الأدب العربي ولا ريب والاستاذ الريحاني أبدأ يحن الى القرية وعزلتها والانصراف الى الادب وكانت كلماته التي ختم بها حديثه ان لبنان على علاته ومصائبه. وهي زائلة. لا يزال فضله على كل الدنيا . . .

الجند الانكليزي يفتك بالعرب الابرياء

ارقام ناطقة وحقائق فاضحة

وردت على المكتب العربي القومي بدمشق أخبار مفصلة عما ارتكبه الجيش الانكليزي في قرية كويكات في اللواء الشمالي من فظائع ننشرها فيما يلي مشهدين العالم على هذه القسوة المتناهية مستصرخين العالم ليهيب لاستنكارها والاحتجاج عليها اذا لم يكن بعد قد ادمن سماعها كما أدمن الجند البريطاني ارتكابها:

في يوم الثلاثاء الواقع في ٢٤ ذو القعدة انفجر لغم أرضي تحت سيارة عسكرية بجنوب قرية ياسيف التي تبعد مسافة ساعة عن كويكات لجهة الجنوب، وعصارى ذلك اليوم دهمت قرية كويكات فرقة من الجند البريطاني بسياراتها ومعداتها الحربية وشرعوا يطلقون النار على الاهالي، فقتلوا رجلا عربيا يسوق دابة والرجل يدعى ديب جمعه من قرية سمع. وأخرجوا صالح حسن سنونو من بيته. وقتلوه في فناء الدار وسلبوا مبلغا زهيداً من جيب القتيل على مشهد من زوجته وابنته وصبيانه الثلاثة المذعورين. وقتلوا رجلا اسمه حسين السيد الصفدي كان راجعا من عمله. وقتلوا كذلك علي محمد اليتيم بينما كان عائداً الى القرية من زيارة بنته القاطنة في قرية الشيخ داود وهو شيخ كبير السن.

وهكذا كانوا يتصيدون الناس ويقتلونهم بدون أي سبب. ومن ذلك ان احمد عبد اللطيف الذي قتلوه أيضا كان ماراً في الطريق داخل القرية. ومحمد صالح اسكندر ومحمد محمد الحسين كانا جالسين في بيت أحدهما محمد فدخل عليهما الجند واردوهما قتيلين وبينما كان محمد خليل الغطوط وحسين بدران ومحمود عبد القادر يصلون صلاة العصر في مسجد القرية دخل عليهم الجنود واهانوا الشعائر الدينية وأخرجوهم بالضرب الشديد الى امام المسجد وقتلوا الاول والثاني امام الشخص الثالث محمود فقد نجا بالنجوبة وذلك أنه عندما أطلق الجنود نار بنادقهم رمى بنفسه على الارض فظن الجنود أنه قتل كرفيقيه. وبعد بضع دقائق مر بهم رهط آخر من الجنود فوجدوا حسين بدران لا يزال حيا فانهالوا بحرابهم الحادة عليه في بطنه ومزقوه شر تمزيق.

ثم نهبوا بيوت أصحابها درويش صالح يحيى وعوض ومحمد حسين الحبش ونمر شاكر غضبان ومحمد شاكر غضبان، وبعد ذلك جمع الجند بقية رجال القرية وأكرهوهم على خلع ملابسهم السفلى وانهالوا على أقفيتهم بالسياط. وطعنوا محمد شاكر غضبان في ذراعه وابراهيم في ناصرته ويده ولم تنج بهائمهم من فظائعهم فقد قتلوا حصانا لمحمد حسين الحبش وفرسا لعلي احمد الخطيب.

في النشرة القادمة فظائع جديدة

دمشق ٦ محرم سنة ١٣٥٨ الموافق ٢٥ فبراير سنة ١٩٣٩

فظائع في يافا

جاء في جريدة فلسطين الصادرة في يافا يوم ٢٤ فبراير الاخبار الاتية التي سمح بها الرقيب الانكليزي وهي:

حوالى الساعة التاسعة من صباح أمس شوهد أكثر من عشر سيارات عسكرية تقل عددا كبيرا من الجنود تسير في ساحة الشهداء ثم تقوم بحركة التفاف في منطقة الاسواق التجارية وينزل من فيها من الجنود ويطوفون تلك الجهة التي تعرف (بسرة المدينة) بالنظر للحركة الدائمة فيها وهذه المنطقة تمتد كما يأتي:

تبتدىء من ساحة الشهداء فشارع السكسك فشارع القدس حتى حديقة بلدية يافا ثم الى شارع فيصل فقسم من شارع البطمه فشارع المطابع حتى مكاتب هذه الجريدة وعمارة بوست وطريق العجمي وسوق البلابسة حتى ساحة الشهداء ويقع ضمن هذه المنطقة شارع الصلاحي وسوق الخضرة.

وفي أثناء عملية التطويق كانت قوة أخرى من الكونستبلات البريطانيين قد احتلت بعض المخازن في سوق الخضرة تمهيدا لعملية التفتيش والاستجواب

وبعد حصر تلك المنطقة تماما ومنع الخروج منها طلب الى الجماهير الغفيرة التي كانت فيها الخروج من المخازن والمتاجر والمكاتب والبيوت العامة والذهاب الى الساحة الكبيرة الواقعة أمام سوق الخضرة والبقاء فيها فانصاع الجميع وحشروا في تلك الساحة لا فرق بين كبير وصغير

وقد قدر مجموع الجماهير التي حشدت هناك بما يقرب من ثمانية آلاف شخص وطلب أن يجلسوا القرفصاء جميعا الى أن يجري استجوابهم

ثم بدأ الكونستبلات بالعمل فكانوا يطلبون من الجماهير التقدم أقساما بالترتيب الى المسئولين عن الاستجواب حيث يسأل الشخص عن اسمه وصناعته وبلده وأسئلة اخرى ويقابل ذلك على قوائم موجودة معه ثم يطلب من الشخص أن يبرز بطاقة هويته ثم يعطونه ورقة باسمه مؤشرا عليها (O. K) بالسماح له بالذهاب

ولم يكن هناك سوى طريق واحد يمكن للشخص الخروج منه بعد ابراز ورقة السماح وهي الطريق المؤدية الى شارع الملك فيصل

وقد استغرقت هذه العملية حتى الساعة الثالثة بعد الظهر تقريبا أي حوالى ست ساعات كان الجمهور في أثنائها متخذاً وضعية القرفصاء

وقد انتهت العملية بعد عزل مائتين عن مائتي شخص لاعادة استجوابهم وقد تم ذلك فبقي منهم ثلاثة عشر شخصا اشتبه بهم واخذوا الى رئاسة البوليس للتحقيق معهم

وقد فتشت أثناء التطويق جميع المخازن والمتاجر والمحلات التي تركها أصحابها مفتوحة لانهم لم يتمكنوا من اغلاقها ولكن ذلك التفتيش كان بدون جدوى

وبالنتيجة هذا التطويق شلت الحركة التجارية

وكذلك تضررت حركة السيروسير الباصات التي اتخذت عدة طرق ملتوية في سيرها.

وبالرغم عن هذا التطويق فقد جرت تفتيشات اخرى متفرقة من قبل الكونستبلات في أنحاء مختلفة من المدينة وكذلك جرت أثناء ليلة أمس عدة تفتيشات في محلة المنشية للبحث عن أشخاص وأشياء ممنوعة ولكنه لم يعثر على شيء.

الشباب — أخبرنا قادم من فلسطين أن الجنود ضربوا هذه الجموع بكعاب البنادق ونهبوا الدور والدكاكين وسبوا جميع ما في جيوبهم!

ماالسخف كم!

لكاتب المقتطم اللندني بالتلغراف:

نشرت جريدة الدايلي هرالد تلغرافا من دمشق يزعم ان ايطاليا والمانيا تساعدان السوريين وتصف ضباط الفرنسويين على الحدود الشمالية . . . بتدفقة المانية هدية من المانيا الى السوريين ويقول ان اعوان الدعاية يطوفون الى دمشق وهم كل يوم في ازدياد ومعظمهم عرب وبعضهم أوربيون ويفصل أعمالهم ووجوه نشاطهم . .

الشباب — تقسم ابدانكم ما احقركم وما أسفل اخلاقكم، اين هم الضباط وأين هي البنادق؟

فظائع في الناصرة

الناصرة في ٢٤ فبراير — حوالى الساعة الرابعة من بعد منتصف ليلة الخميس كان عدد كبير من رجال الجيش قد دخل الى الحارة الشرقية وأحاط بها ومنع الدخول اليها او الخروج منها وبعد ذلك أمروا جميع الرجال والنساء والاطفال أن يذهبوا الى مكان عينوه لهم ولم يستثن من ذلك أحد ولما خلت المنازل فتشها الجند فلم يعثروا فيها على شيء وقد دامت هذه العملية حتى الساعة الواحدة بعد الظهر

وحوالى الساعة العاشرة من صباح اليوم جرت في المدينة حركة تفتيش واسعة شملت جميع الشوارع الرئيسية والطرقات ورؤوس الجبال وكان يطلب الى من كان في المنازل من الرجال وأصحاب المخازن والمقاهي ومن فيها أن يغلقوها ويذهبوا الى ساحة الكراجات فكان عددهم يزيد عن الفي شخص وبعد تشخيصهم وتفتيشهم بدقة اعتقل منهم عشرة اشخاص نقلوا الى دائرة البوليس للاستجواب عرفنا منهم السادة: ناظر يونس ولبيب سماح وبولس بتريس ومحمد العبد ومحمد حسن عطية وعبد الكريم محمد الشريف وكان يشرف على هذه العملية عدد من الضباط الانكليز ودامت نحو ثلاث ساعات

الشباب — أخذنا هذه الفظائع عن جريدة فلسطين الصادرة في يافا، وهي مسرودة بشكل اخباري تحت المراقبة ولو نشرت كيف جرى التفتيش وكيف مرقوا البيوت وكيف ضربوا الناس وعذبوهم لعطل الانكليز الجريدة وحبسوا كل من يحرر فيها.

خطب الدكتور شطاره

قال مراسل نيويورك:

القى الدكتور فؤاد شطاره رئيس الجامعة العربية، خطابا موضوع فلسطين في «هيكل العمل» تحت رقم ٢٤٢ شرقي الشارع الرابع عشر نيويورك بدعوة من القس مستي. وفي اليوم التالي خطب في الموضوع نفسه في كنيسة يونيون في بروكلن.

وخطب أيضا في الكنيسة المتودبست وكان الدكتور شطاره ضيف المستر لويل توماس لتناول الغداء في نادي المعلمين وكان بين المدعوين عدد كبير من رجال الاعمال والصحافة والادب وقد عرف المستر توماس الجمهور بالدكتور شطارة كرئيس الجامعة العربية قائلا ان الوجهة العربية في هذه البلاد لا تزال مجهولة.

الاستاذ العنسي

غادرنا الى العراق حضرة الاديب اليماني الاستاذ محيي الدين أفندي العنسي صحبته السلامة

ماذا يقول اليهود ؟

بفضل تأييد بريطانيا لهم ؟

نشرت في لندن مذكرة اليهود التي قدموها الى الحكومة البريطانية بشأن (مطالبهم وحقوقهم) في فلسطين فاذا باليهود يقولون أنهم بلا وطن ويريدون وطنا خاصا، وهذا كذب لانهم استوطنوا الدنيا كلها ووضعوا يدهم عليها ومنهم وزراء في جميع ممالك العالم. وقالوا إن تاريخهم بفلسطين يمتد الى ستين سنة مضت، ولكن العرب يمتد تاريخهم فيها الى ١٣٥٠ سنة ثم أراد اليهود أن يخدعوا الناس فقالوا انهم يريدون العيش مع العرب بسلام، وهذا كذب لانهم يريدون طرد العرب وقد طردوا نصفهم بعد أن جردوهم من أملاكهم وأخذوا يقتلون بقيتهم بمساعدة بريطانيا وبسلاحها ثم ختموا مذكرتهم بتبجح سمج عن حقوقهم المشروعة!

فنحن لا نقول هنا إلا كلمة واحدة وهي أنه لولا بريطانيا لما سمع أحد كلمة من كلاب الصهيونية ولطردوا من فلسطين بالعصي والنعال والقباقيب

قبض واطلاق

روت جريدة المصري لمراسلها من فلسطين أن الثوار اختطفوا احمد افندي الشكعة من جماعه فخرى النشاشيبي أثناء مروره بقرية عنبتا فذهبت مفرزة جند بالحال للقرية وطلبت ارجاعه فأعيد

الشائع اليوم عن اقتراحات انكلترة

في المؤتمر الفلسطيني

لعطوفة الكاتب الاكبر الامير شكيب ارسلان

ترامى من الاخبار عن المؤتمر الفلسطيني أمس واليوم ان مراد انكلترة قسمة فلسطين الى منطقتين احداهما عربية ممنوعة اليها مهاجرة اليهود وبيع الاراضي منهم والثانية يهودية تقع اليها مهاجرة اليهود ويجوز لهم أن يشتروا فيها الاراضي لكن على شرط التحديد والتقييد وان تكون للمهاجرة أسباب سياسية واقتصادية معا

قالوا ولا يكون في فلسطين دولة يهودية مستقلة كما انه لا يكون للعرب أيضا دولة مستقلة وانما يكون حكومة ذات مجلس تشريعي على نسبة السكان الحاضرين أي يكون للعرب أكثر من ثلثي النواب

ويستفاد من هذا ضمنا ان مشروع استقلال وطني لفلسطين مع عقد معاهدة تربطها بانكلترة نظير مصر والعراق ليس من الامور المتصورة لدى انكلترة. قيل وان الوفود العربية ذكرت انكلترة بتعهدات مكماهون ممثلها في عهد أيام الحرب العامة تلك التعهدات التي بها اعتراف صريح من انكلترة باستقلال البلاد العربية من كيليكية الى عدن بين الشمال والجنوب ومن البحر الرومي الى حدود ايران بين الغرب والشرق. وقالوا وان السر مكماهون يزعم الآن ان هذه التعهدات لم تشمل الارض المقدسة . . .

فيا لخيبة العقول ويا لفضيحة المدنية ويا للقضية التي لا تساويها عضيمة في الارض ويا لسقوط الاخلاق والمبادئ وبالسياسة التي تسم اصحابها عيسم العار الى الابد. فان تعهدات مكماهون هذا كانت بالصراحة باسم ملك الانكليز نفسه. وقد تكررت وتأكدت بمراجعة انكلترة في قضية كيليكية ونزول الملك حسين عن هذه. ثم تأكدت بكتاب من بلفور نفسه الى الملك حسين عندما اخبرهم بالاتراك عرضوا عليه الصلح وهو يريد أن يبلغهم هذا الخبر ليعلم ماعندهم. فاجابه بلفور انهم لا يزالون على العهود السابقة. ولا أول مرة ولا ثاني مرة أخرجت انكلترة فلسطين من البلاد العربية التي اعترفت باستقلالها. فمن أين جاء هذا الاستثناء؟ وكيف لا يخجل الانكليز من ادعائه! وهو لم يقع لا تصريحا ولا تلميحا. قيل ان بسمارك كان يشكو من الحركات الملتوية التي كان يجدها من انكلترة فقال أحد جلسائه. اذا كان بالامر كذلك فاتفق مع الانكليز بمعاهدة واسترح من مراوغاتهم. فقال له بسمارك: وهل يمكن الانسان ان يعقد معاهدة مع انكلترة ويستفيد منها الذي الحاجة؟ ان انكلترة لا تعاهد أحدا الا وهي على نية نقض ذلك العهد باوهى العلل اذا مست الحاجة وهي لا تستنكف عن نقض معاهدة كاملة من أجل كلمة واحدة أو حرف واحد

ولكن هنا لا يوجد لا كلمة ولا حرف واحد تقدر أن تنقضي منه من منطوق العهد الذي عاهدته الملك حسين عفا الله عنه. ثم كيف يأمن العرب على مستقبلهم في فلسطين اذا لم يكن لهذا القطر حكومة مستقلة كمصر أو العراق. فما بقيت انكلترة هي السيدة على فلسطين لا يكون للعرب أدنى ثقة في المستقبل ولا يأمنون طرفة عين والمهاجرة اليهودية المقيدة بزعمهم تنقلب بسوء عهد انكلترة مطلقة مفتوحة الابواب لكل من شاء من اليهود حتى لا يبقى في المنطقة اليهودية عربي واحد ولا نعلم بعد ذلك ماذا يحدث؟ فان رائحة هذا الحل رائحة حل موقت مقصود به التسكين على أمل طرؤ حوادث تسهل لانكلترة الوصول الى مآربها الاصلي وهو تهويد فلسطين

اذاً لا سبيل للعرب أن يرضوا بهذه الاقتراحات اذا صح الخبر الشائع ولا بد من وجود حكومة فلسطينية مستقلة لها شخصية وارادة كحكومة مصر أو حكومة العراق حتى يقدر العرب أن يأمنوا على استقبالهم المنوط باستقلالهم.

جنيف — شكيب ارسلان

فظائع اليهود

بحماية الانكليز في فلسطين

قال مراسل المقطم من القدس

اتصل المحامي الاستاذ فؤاد عطا الله في حيفا بجريدة الدفاع في يافا وأبلغها أن مختار عرب الزبيدات أبلغه تفصيل الحادث التالي وقد حدث هنالك في منتصف الساعة العاشرة مساء فقال: —

(وصل الى منازل عرب الزبيدات عدد من اليهود في ملابس عسكرية وعند ماجاءوا الى براكة (كوخ خشبي) يسكنها السيد محمد الشقرا وزوجته فاطمة وبنته الصغيرة اطلقوا عددا من العيارات النارية فأصيب السيد محمد الشقرا بعيارات نارية توفي على أثرها وأصيبت زوجته فاطمة بجراح بالغة وحالتها خطرة جداً)

سيجلو عليهم

هذه الشهادة

لندن ١ مارس — علم مكتب (الاهرام) بانكلترا أن ثقة عربيا ذكر في أثناء المناقشة التي دارت أمس في اجتماع اللجنة الفرعية ان أسقف القدس مستعد للشهادة بأن المرحوم اللورد اللنبي أبلغه أن عدد المسلمين كان أكبر من عدد اليهود أو المسيحيين في جيشه بفلسطين. وهناك أيضا مقتبسات كثيرة من تصريحات أعطيت لمسلمي الهند وغيرهم في وقت الحرب الفلسطينية

الشباب — لو كان يوجد شرف في الدنيا لما رفعت الدول الاجنبية رأسها أمام الخلق — ولو كنا أقوياء لطمناهم بالقوة كيف ينبغي احترام الحق.

يطاردونهم

نشرت جريدة فلسطين بيافا الخبر الرسمي الآتي.

توجه رجال من الذين يقومون بأعمال التخريب ليلة الثلاثاء الى بيارة عبد الرحمن بك التاجي بالقرب من بيتا فاشعلوا النار في ٧٠٠ صندوق برتقال وأربعين سلة فواكه)

فظائع الانكليز

حادث رهيب

وصلت الى بعض العائلات العربية في القدس من أبنائها وأقربائها في قرية (ياسيف) وتبعد ثمانية كيلو مترات عن عكا أخبار عن حادث رهيب حدث فيها منذ أيام ولم تشر اليه السلطة في بلاغاتها الرسمية.

وخلاصة هذا الحادث أن جنودا طوقوا القرية المذكورة وفتشوها ثم أضرموا النار في ثمانية وستين بيتا من بيوتها بما فيها من أثاث ورياش فأتت عليها

وقد فعل الجيش ذلك عقابا للقرية لاتهامها بايواء الثوار ومساعدتهم

الا يوجد لهم

عند اليهود ؟

وشنطن في ٧ مارس — كذب المستر هل وزير الخارجية أمس خبراً صادرا عن اليهود من باريس فحواه أن المستر كندي سفير الولايات المتحدة في لندن صرح للورد هليفاكس وزير الخارجية البريطانية بأن انشاء دولة عربية في فلسطين وفرض قيود على المهاجرة اليهودية الى فلسطين يهيجان الرأي العام في الولايات المتحدة

الشباب — لا يوجد في الدنيا أكذب من اليهود وهم دائما يخترعون أعجب الاكاذيب التي لا تكاد تخطر على بال أحد

ولولا هذا التكذيب لأعتقد العالم كله أن أمير كا تكره العرب وانها تقاوم أمانيهم بكل قواها فتكون النتيجة اثارة بغضاء العرب لأميركا بينما هي بريئة لا تضمر عداوة لأحد. ولعنة الله على المفسدين

واخيرا قتلوه

اعتاد المدعو محمد نمر ابو ضبه من أهل يافا بفلسطين ان يسهل بيع اراضي المسلمين لليهود ثم اخذ يتجسس على المجاهدين فنصح فلم ينتصح فاطلق عليه الرصاص أحد المجاهدين وهو سائر في الطريق فارداه قتيلا لساعته